

ألعاب الفروسية

كتب الاديب الروسي العظيم ليكولاي مورغول يقول : «أى دوسى لا يحب الجرى السريع» . وكان يتعشى هجرا بالحرية الثلاثية الروسية الشهيرة التي تحمل بكل عنوان ذلك الاحساس البديع بصغير الربيع وامتلاء الحياة . ذلك الاحساس الذى يخامر الفارس المتدفق الى احضان الائق .

لقد كان الحصان فى الزمن الغابر هديقا وكادما ومعارنا تيموض للفلاح فى كده الشاق . وكان الفلاح يحرس على حصانه حرصا رهبا يفوق حرصه على نفسه . لانه كان يعرف انه اذا طاح الحصان فالتربل لايسر كلها . اما الانطاعى فقد كان يسطر احبانا مقابل جواد عربى كريم عشرة درهما وعشرين فلما من الاثنان .

الاجانب المتهاذلين على المسابقات السنوية لبيع الخيول والتي تجرى فى بلادنا .

وتصل فى مدن كثيرة . وفى الريف عندنا مدارس وتفاعات رياضية الفروسية حيث يمارس الناس من الفتيان والرجال ركوب الخيل . ويتعلمون قيادتها والفن فوق الموانع ويشاركون فى المباريات .

منصات الشرف

والرياضيون السوفيت مثل يلسنا بيتوشكولا وايغان كزيموف وايغان كاليتا وغيرهم من الرياضيين المرموقين يروا فى كثير من المباريات العالمية واحتلوا اكثر من مرة اهل منصات الشرف .

ومن هنا يمكن ان نرى الاهتمام الكبير الذى اثارته مباريات بطولة اوروبا فى الفروسية والتي انتهت مؤخرًا فى مدينة كييف عاصمة

الاجانب المتهاذلين على المسابقات السنوية لبيع الخيول والتي تجرى فى بلادنا .

وتصل فى مدن كثيرة . وفى الريف عندنا مدارس وتفاعات رياضية الفروسية حيث يمارس الناس من الفتيان والرجال ركوب الخيل . ويتعلمون قيادتها والفن فوق الموانع ويشاركون فى المباريات .

شروط المتعلمين

فى الركوب داخل الحلبة يجب ان يكون الفارس جنتليانا لايقار عليه . بدلة فراك وتلفازان ابيضان وقبعة اسطوانية ثم الاثارة والرماتنية والصراطة . هذه هي صورة الفارس . ثم النوع الثانى من البرنامج وهو السباق السريع فاذلا بالرياضى كادج يركب خلال اكثر من ساعتين مع قوسه على ساقا للعداء واجباناً (اذا قدر له وسقط من على الحصان) على خطا يتطلب جهدا بدنيا ومعتريا عظيمًا .

اما فى اليوم الثالث من المباريات وهو يوم الفرفق الوانج فل كل رياضى ان يمدد الى الفلارتون الاخيرين . ويجب ان يكون جواده تابع للثلاثة المطلوب . ليس مجرد الفرفق لسوق الموانع الصعبة المحددة . وانما ينبغي القيام بذلك بشكل جميل ورشيح ولا يمكن ان يتسلم بالفرفق الا من يستطيع الجمع بين كل هذه الصفات . ولكن لم يعد اليوم الاول من المباريات فى الحلبة بمناجات كبيرة نوعا ما لان اليوم الثانى يوم السباق كان مشهودا بها . هنا أصبحت استخلاصات الهمة-مكثلا يسمى سباق الخيل-انشر اختيار البشريتين فى المباريات .



بطل اوروبا يديكوف

الاميرة تصاب بالمرض

ولم يستطع «أ» رياضيًا من بين ١٣ الوصول الى نهاية السوط . فحسب بانه كد استناب ١١ شخصًا من ٢٠ عند المانع الثانى وبعز مائة حسن عازفتين متوازيتين وطرة . معيبة . وكانت الاميرة آنا حُسن بين اولئك الذين لحظهم غده السوفيتية المرة . فمثل الفرفق من جواده جروودويس . لسانيه الخلفيتين الضخمة وسقط فلم يعد كية معنى لتواصله السباق . فمادت الفائرة وهى الان بطلية اوروبا سابلًا الى مكان الانطلاق وهى صرجه . وعنترش الرياضى الكسندس . يديكوف من موسكو (٢٦ سنة) على حصان «بيفرو» صلات لرونية ممتازة . فبعد اليوم الاول من المباريات كان فى المرتبة الثالثة ولكنة . برز الى



سوط

الطريق حسانا بحر بصير عربة تحمل معلق المتاع .

غير ان حب هذا المعين الروسى الامين لسم يشب على مدى القرون على طائر تربية الجياد التابعة للدولة ترى الخيول الاميلة من شتى الاناس والتقى تشاهد فى ايام الاعياد والاحتفالات المثلثة ولانينا الاعراس . وهى تجرى فى شوارع الريف عبر العريات الزينة . او التى تاتيها لانتظار المتفرجين وهى تتبارى فى جر الاحمال الثقيلة او فى حلبات سباق الخيل الناعمة بالجمهور البهيور الاناس . تاهيك من المشترسين

اوكرانيا وهى تجرى لاول مرة فى الاتحاد السوفيتى . وقد اشترك فيها ١٤ رياضيًا من ٧ بلدان هى النمسا والجنسيرا وبلغاريا وبولاريا والمانيا الاتحادية والسويد والاتحاد السوفيتى . وحضر المباريات الامير ليليب دوق ادنبره وهو رئيس الاتحاد الدولى للفروسية . ولبيت ضمن فريق انجلترا الاميرة آنا بطلية اوروبا وريتشارد ميد . بطل الاولمبياد . وحضر فريق المانيا الاتحادية مجموعة من الفرسان الاشداء كما ايد المدربون السوفيت

انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٣٩ (٢٣٤) السبت ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٣

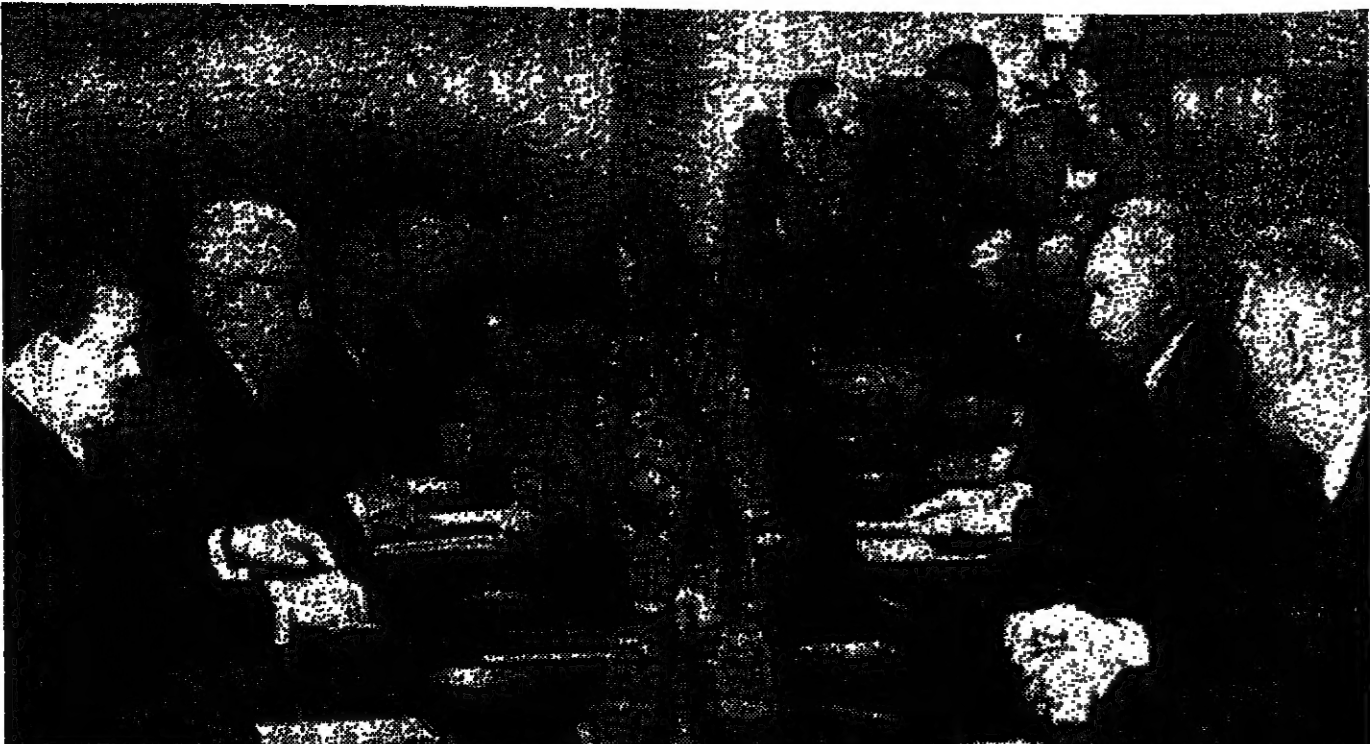
من موسكو بالبريد الجوي

خطاب شامل للرفيق بريجنيف فى طشقند بمناسبة تقليد اوزبكستان السوفيتية وسام صداقة الشعوب .

(اقرأ نص الخطاب لى ملحق هذا العدد)



ليونيد بريجنيف وهو يثيت وسام صداقة الشعوب فى علم جمهورية اوزبكستان السوفيتية وذلك اثناء الجلسة الاحتفالية المشتركة للجنة المركزية للحزب الشيوعى الاوزبكستانى ومجلس السوفيت الاعلى فى الجمهورية التى علقت فى ٢٤ سبتمبر فى طشقند . (اقرأ التفاصيل ص ٣ وخطاب بريجنيف فى الملحق) .



تجرى فى بلغراد مباحثات بين اليكسى موسسيفين ولينس مجلس الوزراء السوفيتى . الذى يقوم حاليا بزيارة رسمية وودية لبوسلافيا وبين رئيس المجلس التنفيذى الاتحادى لجمهورية يوغسلافيا بيديتش . وقد تمطرت المحادثات الى عدد كبير من القضايا الدولية التى تهم الجانبين . كما وضعت بداية لتبادل الآراء . حول قضايا التنمية الاقتصادية لكلا البلدين . والعلاقات اليوغسلافية-السوفيتية الثنائية . وآفاق تطويرها مستقبلا . هذا وتجري المباحثات فى جو من الصداقة والاهتمام المتبادل .

حول زيارة ليونيد بريجنيف لجمهورية بلغاريا الشعبية (وثائق وتعليقات)

الملحق المعروف كودريافتسيف يكتب عن لقائات القمة واهميتها فى دعم الانفراج الدولى (ص ٦-٧)

«مانفيللاق» الهاجرة المعرفة والمنفى القديم تتحول الى جنة يانعة ومركز غنى بالثروة والطاء

(ص ١٠)

الغالية اديبة هامة بين اتحاد الكتاب السوفيت واتحاد الكتاب العراقيين توقع فى موسكو

(ص ١٣)

بالقة من الشعر العربى الحديث . قصائد لمحمود درويش ومعين بيسيسو وجبيل عبد الرحمن

(ص ١٢)

ولقاء مع الممثلة العراقية المعروفة «زيتب» مناقشة حول القضايا الرئيسية للمسرح العراقى

(ص ١٣)

مركز العمل

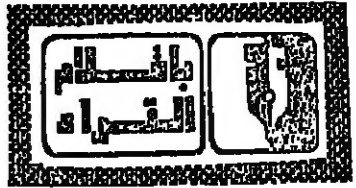
انباء موسكو

موسكو ٢٩/٩/٧٣

١٩٧٣/٩/٢٩

٥٠٠٠

الانارة : موسكو
٢/٩ شارع فرومكي
تليفون : ٠٠ - ٩٠ - ٢٢٩
لغزاليا :
Moscow "Moscow News"
ل حالة كل اى مواد من جريدتنا
يرجى الانارة الى المصدر



لا يحصلون سوى العار

قامت إسرائيل بعمل فرنسي جديد ضد الجمهورية العربية السورية . إذ اخترقت أكثر من ستين طائرة حربية إسرائيلية وأمريكية الصنع الأجواء السورية ، حاربة عرض الحائط بكل النسيم والبراميات ومحتقرة لقرارات الهيئات الدولية ... وذلك يدل للمرة الأولى على أن إسرائيل عاصي لا دولة عنصرية فاشية لا يجمعها جامع مع أية قيم إنسانية .

ان خمسينا يدرك جيدا الاهداف التجرافية لإسرائيل والصهيوية العالمية ومن ورائها الامبريالية العالمية ... تلك الاهداف التي ترمي الى القضاء على المكتسبات الثورية التي حققتها شيمنيا في نضاله المرير ، وسحق النظام التقدمي بزعم الانقسام بين صفوف القوى الوطنية والصل على احباط كل تقارب عربي تقدمي وترتيب العلاقات الدولية مع المسكر الاشتراكي وبشكل خاص مع صديق شيمنيا الولي-الاتحاد السوفيتي .

اننا نترك ذلك جيدا الا اننا نرى إسرائيل والصهيوية ومن يدعمها ان يفهموا ان شيمنيا مصمم على تحرير اراضيهم السليبية ودفع حركة المقاومة الفلسطينية والتقدمية في العالم نحو التحويلات التقدمية وتقوية اواصر الصداقة مع الاتحاد السوفيتي .

سوف لا ينجي العدو في النهاية سوى النار والغلال .

مؤيد البكري
(الجمهورية العربية السورية)

في القدر القادم

- * حول زيارة اليكسي كوسيفين ليوغوسلافيا .
- * خطاب غروميكو في دورة هيئة الامم المتحدة .
- * نتائج مسابقة جريدتنا التقليدية «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي» لعام ١٩٧٣ .
- * ندوة الشعر في يرفان .
- * وغير ذلك من المواضيع فضلا عن ابوابنا الثابتة وغالطنا الملون .

اشياء
موسكو



سؤال وجواب .. كيف يتزايد عدد سكان الأرض؟

وردتنا اسئلة بهذا الخصوص من قرأتنا في فرنسا والهند وموريشيس وبلدان اخرى .

وقد اجابنا عنها العالم الانثرورافي السوفيتي المعروف استاذ سولومون يروك كاتيب مدير معهد الانثرورافيا التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية والكفوف في العلوم الجغرافية .

عند اواسط عام ١٩٧٣ الحال بلغ عدد سكان الكرة الارضية ثلاثة مليارات ٨٥٠ مليون نسمة وبالمقارنة مع عام ١٩٥٠ (أي خلال عشرين عاما وثلاثة ازيد عدد السكان اكثر من مرة ونصف المرة في حين ان الزيادة بلغت اربعين بالمائة فقط خلال العقود الاربعة التي سبقت الحرب العالمية الثانية (١٩٠٠-١٩٤٠) وبلغ المعدل الحالي للزيادة السنوية في عدد سكان العالم ٧٥ مليون نسمة ، وهو امر ناجم عن زيادة الولادات في الامم الاولى التي اعطت الحروب ، وعن التناقص المستمر في الولادات وخاصة في البلدان النامية التي تحررت من التبعة الاستعمارية وحبو الاستمارة .

كانت البلدان النامية تكتسب دوما بنسبة مرتفعة في الولادات ونسبة مرتفعة جدا في الولادات ما كان يؤدي في خاتمة المطاف الى بقل زيادة السكان شتية نسبيا .

ولقد طرأ تغير جلي على هذا الوضع بعد الحرب العالمية الثانية ، اذ ان نسبة الولادات المرتفعة ظلت كما هي ، بل وزادت في عدد من البلدان ، بفضل تحسين الحالة الصحية وفي الوقت نفسه ، لقد انخفضت نسبة الولادات اكثر من مرتين ويوم الفلل في ذلك الى تنظيم خدمات دور الولادة ، وتحسين مهمل الظروف الوالدية الصحية واتخاذ تدابير فعالة لمكافحة الامراض الولادية والمعدية من قبل الحكومات وبمساعدة دولية ونتيجة لذلك تباطأ الزيادة السنوية للسكان في البلدان النامية حاليا ٢٠ بالمائة .

لقد وضعنا نماذرا في البلدان المتطورة ، حيث يلاحظ تقصير الزيادة الطبيعية للسكان منذ اواخر القرن التاسع عشر وطوال القرن العشرين ولكن خلال ١٥-٢٠ سنة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية لوحظ في عدد من البلدان المتطورة بقل النحر في الزيادة الطبيعية للسكان ، اما الالباب حاليا لانه يتدخل في تقصير نسبة الولادات التي تزيد في نسبة انخفاض الولادات ، بينما يقلل وتاتي الزيادة الطبيعية ويؤدي الى ارتفاع معدل اعمار السكان .

ويظهر تحليل التيارات السكانية ان التغييرات في نسبة السكان تتوقف



بقلم فالتين اليكسالندروف معلقنا في الشؤون الخارجية

لقد شهد الاسبوع الماضي حدثا هاما في حياة الاسرة الاشتراكية ، وهو الزيارة الودية التي قام بها ليوليه ٢٤.٩ الى ١٧ ككل لك نسمة ، وسبب ذلك هو عدد النساء اللواتي تراوحت اعمارهن بين العشرين والثلاثين عاما خلال تلك الفترة كان قليلا ٧٧ الجيل الذي ولد في سني الحرب .

كما تقلصت نسبة ولادات النساء الماملات ، وفي الوقت نفسه يلاحظ في الاتحاد السوفيتي تفاوت كبير في نسبة الولادات من منطقة الى اخرى فان هذه النسبة في جمهوريات اسيا الوسطى والارخبيا تروى عسا هي اعلى من جمهوريات روسيا الاتحادية وارخبيا وييلوروسيا والبلطيق والشعوب .

فنايا ما تفل التقليد على حالها السابقة بالرغم من حدوث تغييرات جذرية في الظروف الاجتماعية-الاقتصادية التي ولدتها .

لذا فان العلماء العاملين على دراسة نسبة الولادات اختلفوا في الاربعة الاثيرة يرون اعضاء كبيرا لدراسة تقاليد الشعوب واشكال معيشتها .

وتركيب الاسرة ، وخاصة في تحليل الجوانب الاجتماعية السيكولوجية من مستندات والكم وترسيات .

يرى الخبراء ان ارضا من اهم اسباب انخفاض نسبة الولادات يتدخل في اتساع نطاق المدن وعدد سكانها وسماحة النساء على نطاق اوسع في عملية الانتاج ، وتنامي مستوى ثقافة النساء وحظن من التعليم ، وانخفاض نسبة ولادات الاطفال ، والادام الشباب على الزواج في عمر متأخر وغيرها .

تلك هي الاتجاهات العامة في تغير نسبة السكان بالبلدان المتطورة والتامة .



الاصدقاء البلغاريون يرحبون بضيفهم الكبير

زيارة ليونيد برنجيف لبلفاريا

الاجتماعية المتقلبة . ويعود السبب في ذلك الى ان بلدنا الاشتراكية ترجمنا اهل النحل التي وضعها البشرية والتي صيغت في التعاليم الماركسية اللينينية ، كما يرحمها هدف مشترك لبناء اعمل مجتمع وهو انفاض في ولديات الاطفال . واتسمت الفترة بين عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٥ بمستوى مستقر وعال في نسبة الولادات لاسبان هذه الفترة كانت الاتحاد السوفيتي يحتل مرتبة كريمة بين البلدان المتطورة من حيث انفاض نسبة الولادات وارتفاع نسبة الولادات .

وخلال الفترة بين ١٩٦٠ و ١٩٦١ انخفض المعدل السنوي للولادات من ٢٤.٩ الى ١٧ ككل لك نسمة ، وسبب ذلك هو عدد النساء اللواتي تراوحت اعمارهن بين العشرين والثلاثين عاما خلال تلك الفترة كان قليلا ٧٧ الجيل الذي ولد في سني الحرب .

كما تقلصت نسبة ولادات النساء الماملات ، وفي الوقت نفسه يلاحظ في الاتحاد السوفيتي تفاوت كبير في نسبة الولادات من منطقة الى اخرى فان هذه النسبة في جمهوريات اسيا الوسطى والارخبيا تروى عسا هي اعلى من جمهوريات روسيا الاتحادية وارخبيا وييلوروسيا والبلطيق والشعوب .

فنايا ما تفل التقليد على حالها السابقة بالرغم من حدوث تغييرات جذرية في الظروف الاجتماعية-الاقتصادية التي ولدتها .

لذا فان العلماء العاملين على دراسة نسبة الولادات اختلفوا في الاربعة الاثيرة يرون اعضاء كبيرا لدراسة تقاليد الشعوب واشكال معيشتها .

وتركيب الاسرة ، وخاصة في تحليل الجوانب الاجتماعية السيكولوجية من مستندات والكم وترسيات .

يرى الخبراء ان ارضا من اهم اسباب انخفاض نسبة الولادات يتدخل في اتساع نطاق المدن وعدد سكانها وسماحة النساء على نطاق اوسع في عملية الانتاج ، وتنامي مستوى ثقافة النساء وحظن من التعليم ، وانخفاض نسبة ولادات الاطفال ، والادام الشباب على الزواج في عمر متأخر وغيرها .

تلك هي الاتجاهات العامة في تغير نسبة السكان بالبلدان المتطورة والتامة .

وسام صدائفة الشعب لاوزبكستان

في ٢٤ سبتمبر عقد في طشقند اجتماع احتفال مشترك للجنة المركزية للحزب الشيوعي في اوزبكستان ومجلس السوفيت الاتل لجمهورية اوزبكستان ، وذلك بمناسبة تسليم وسام صدائفة الشعب للجمهورية .

وكما جاء في مرسوم مجلس السوفيت الاتل للاتحاد السوفيتي ، فقد منحت اوزبكستان هذا الوسام تقديرا للخدمات الجليلة التي اداها عاملو الجمهورية في سبل تنمية وتوطيد اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ، وتعزيز الصداقة والتعاون الاقوي بين الشعوب والاسم الاشتراكية ، والاسهام الكبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية-السياسية والثقافية للدولة السوفيتية ، وكذلك بمثابة الذكرى التمسين لقيام الاتحاد السوفيتي .

شعوب اسيا الوسطى والتطور الاجتماعي

ولد التي ليوليه بريجنيف السكرير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي كلمة طويلة في هذا الاجتماع رفي ملحق هذا العدد نص الكلمة مع بقل الاقتصار .

وما جاء في خطاب ليوليه بريجنيف: «انه ولعن للذي للرة على الشعوب التي لفتناه ، يفل لنا تماما ان نل ان شعوب اسيا الوسطى لفلت قلقة تاريخية في تطورها الاجتماعي نتيجة لتورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتصار الاشتراكية ...

ان ازدهار اسيا الوسطى السوفيتية والاطلاها الى الامام هو نتيجة مباشرة للسياسة اللينينية القوية لحزبنا الشيوعي المجيد ، هذه السياسة القائمة على مبادئ الاممية ، والتي لدم مرحح الطاللات السلمية بين البلدان . ولعن لمنقلد انه يمكن تطبيق مزيد من التقدم في هذا المجال اذا كان المناطق طما هو المتقدمة المتبادلة والبادية المتحرر بها للتعاون المتكافئ المتحرر من انطراعه .

زيارة اليكسي كوسيفين ليوغسلافيا

بالرب من احدى المناطق الجديدة يتد وكاله يلفي رونقا خاصا ل مجموعة المباني الحديثة الشاملة وشوارع العاصمة المستكملة .

واله اصبحت دعسوة الفيسوف المتحررين الي معتزله الصداقة هذا عادة تقليدية عند اهل بلغراد وللو في المعتزله الجبار غرهمها بعض التخصيات الحكومية من بلدان عديدة .

وقد زار معتزله الصداقة اليكسي كوسيفين مفوض سياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ورئيس مجلس الوزراء السوفيتي ، وفرس فيبه شجرة السلم .

وسجل كوسيفين في سجل زيارات المعتزله العبادية الشالية ا مريد ان تلمو ولزجر هذه الصداقة الياقة على مدى ستين طويلة في هذا المعتزله الرئيس كرمل خسي للبلقان السوفيتية اليوغسلافية .

A grainy, high-contrast black and white photograph showing a group of people standing in front of a building. A man in a light-colored coat is prominent in the center, flanked by others. A large, dark, patterned object, possibly a floral arrangement, is on the left.

A black and white photograph capturing a protest scene in Santiago, Chile. A dense crowd of people is visible, with several individuals holding up handmade signs. The most prominent sign on the right reads "Креймеры позором покинут Хунту Чили!" (Kreimers will be disgraced and leave the Junta of Chile!). Above it, a smaller sign says "ПОРЯДОК БРЕДОВИДНОСТИ СВАДОВОЧНОСТЬ" (Order of the absurdity of the evidence). To the left, another sign partially shows the word "ОБЩЕНО". The background is dark and filled with the silhouettes of the protesters, creating a sense of a large gathering.

تتضمن بين الاتحاد السوفيتي وغيره من البلدان الشرقية أهمية كبيرة بالنسبة لإنهاء الحرب في فيتنام وكبرى العدوان الامريكاني على جمهورية فيتنام الديمقراطية و
أن البلدان الشرقية لنصرة الاشتراكية تمثل اطلالا مسن الوافق المشتركة من كل قضايا هضمتا الهندية ومثل هذا الخط المشترك كان ميزة من مميزات اسمائها لتأييد. فبالرغم الشعب الفيتنامي ضد عدوان الامريكانيه

ومثل هذا الموقف المشترك تتميز به مساهمة الدول الاشتراكية في قضية تأييد التحرير العربية وقضاياها الصائل من اجل تحرير الاراضي المحتلة ، وهي تزايد القوى الديمقراطية في تشيلي ، واستنكر الجرائم الدولية للضغط العسكرية الانتصالية ، وقد ظهرت هذه الوحدة بكل قواها للنهضة لزيارة ليونيد يورييفيتش بلغاريا ، في تلويق قوي ، التقدم وتتمزج التصان بين حركة التحرر الوطني

والاشتراكية العالمية وزيادة للوحدة الاشتراكية لا يمكن الحين الطان تولقت الرجعية الصينية والامبريالية المسيطرة ، ولذلك لا يمكن موضوعي للتقدم الصالح الصالح وقد جاءت المباحثات السوفيتية البلغارية لزيارة يورييفيتش بلغاريا مثالا ممتازا لنظام البلدان الشرقية ودليل على من هذا الصلوات على مواصلة السير بنجاح في طريق الدفاع عن السلام وتوطيد موانع الاشتراكية .

جلديا ميزان القوى العالمي لصالح
الاشتراكية والسلام ان تأخير التعاون
بين البلدان الاشتراكية يلاطس
كثير من ميالات العدالات الدولية. كما
يظهر جيدا على مثال القارة الأوروبية
حيث بدأ المؤتمر الاوروبي العام
بنجاح بصرف النظر عن معارضة
العناصر الرجعية ، وكذلك على مثال
منظمة الامم المتحدة التي قبلت في
عضويتها جمهورية الصين الديمقراطية
في الايام الاخيرة في ٢٨ اذار مع
قبول البانيا الاتحادية ، وقد كانت

3

إن حياة ونشاط ميخائيل كالينين ، ترتبطان ارتباطاً لا ينفصم بتطوير إنشاء وتطوير الحزب الشيوعي والعامة الثورة الجماهيرية في روسيا . وقد أبدى كالينين - زميل لينين - إخلاصاً متفانياً للشيوعيين القادحين لثغرات السنين من النضال الجاسم ، وثقة ، نشاطه الذي اعتنقته السلطات القيصرية ١٤ مرة ، وعلى عدة مرات . وبعد انتصار الثورة أكتوبر الاشتراكية العظمى ، ساهم كالينين مساهمة متميزة في إنشاء أول دولة اشتراكية . وقد وضع كالينين ، في مارس عام ١٩١٩ ، لمنصب وأمانة اللجنة التنفيذية المركزية للحزب روسيا بالتعاون مع لينين أول قسود تقديراً عالياً لكانسان يجسد بين خبرة الحياة لدى عامل عظيم ، بخلق ثقافة ماركسية ، ولدى لفلج أول طريق مفتوح بين الشعب من جميع جوانبه ، إلى شهرة مرموقة للإلهة التي أطلقها الشعب . إن ميخائيل كالينين كان قد أضاف ، إذ كان الناس يتوجهون إليه كقائمين مساجد ، وطريلة كى يلتقوا منه طالبيين منه النصائح والمون ، معصيين عن شكرهم ، وأصبح ليا بعد روسيا لجمعية لتستبدل الإلهة ،

التواضعة ، أن بساطته وادبة الجمل جلا منه
 ما اقتضى الدعاء للنظام السوفيتي »
 وكان شافاروف في احوام العرب العالمية
 الثانية مشرا للثانية ، حيث دعا عملا حكوميا
 شعبيا ، ووعب كامل تراه في سبيل قضية
 الانصاف في العذر ، ولقد ساق الى وحدات
 الجيش العاملة - في الصناعات والبنزاعات
 التجارية ، وعطى في الرايو ولتر في الصحف
 وكانت كلمات كاتلين الداعية الى الانصاف على
 المتحدثين بالابست ، تجد صدى حيا لدى الناس
 السوفيت

نَوَافِلُ الْحَرِّ الْوَطَنِيِّ .. وَالتَّقَاتِشِ السَّالِمِيِّ

يُحِبُّ إِلَّا نَفْسِي الْأَعْدَاءَ

غير انه لايجوز انماض العين عن انه لا تزال
في العالم حتى الان قوى تظهر مقاومة شديدة
لانفراج التوتر . وهذه القوى هي قوى اضمحلال

[illegible]

والعلاقات التجارية السليمة بين الدول ذات
الأنظمة الاجتماعية المختلفة فإن غير ممكن وتجدد
أعضاء المراكز الدائرة حول الدولتين الأعظم،
ليس من الصعب ملاحظة أنه بالرغم من
عدم الصلابة النظرية تتناقص ليس فقط مع
الزمن العملي بل وتتناقص مع بعضها البعض
تغيير **الأيديولوجي**

أ- في البداية، السياسة الخارجية السوفيتية
وتطبيقاتها العملي بالنسبة لحركات الدول الرأسمالية
لمست وقوية، فهذه البداية، تؤكد تمامًا مدعى
التأثيرين: التوريين المعاصرين الذي الانتماس
وتعكس السياسة الخارجية السوفيتية في مجال
العلاقات الدولية أسسها التوريين الاجتماعي
والسياسي والأيديولوجي للجمعية الاشتراكي
وبالتالي، مستمرة في هذا تلاق الاشتراكي وهذا
ما يعطي التوريين التقمعية في الدول الثانية سلاحا
أخلاقيا، وبمعناه قد تعميق فرص التحول
الرأسمالية، ولعلها السبب بالذات توسيع سياسة
الإصلاح السوفيتية والدول الاشتراكية الأخرى
ومبدأها الأساسي الاجتماعي هو **سوفوسموس**
للتجريب الإيديولوجي من قبل تلك القوى التي
تسعى إلى إبقاء الدول الثمانية وفيه عدم
المساواة، إذ أن التوريين الأساسي لتغيير هذه
العلاقة مع منع التطور الاقتصادي لدول العالم
الثالثة، وهذا يفرط في لها الضلال ضد كل الكار
ولذلك **الاشتراكية العالمية**

الصد العسكري للمتدين

يتعرض مبدأ التعايش السلمي لهجوم
آيديولوجي الاستعمار الجديد ، لأنّ الس

من هنا.. وهناك

الى الصحراء بحثا عن التماثيل

غادرت مدينة كوريشفنتسا التي صنعت فيها سيارات «ناترا» المعروفة في العالم كله ، الى الصحراء الكبرى بحثا عن تماثيل من البصرى في صهارة سيارات الشمن ، وهذه ليست اول مرة يغادر فيها سيارة شمن من مصنع كوريشفنتسا التشيكوسلوفاكي رسال الصحراء لبحث عابدين كانت مثل هذه البعثات تجري في الصحراء الكبرى والتقت في جبال تاسيل بأحد حواف الانوار القديمة الذي اثار اعضاء البعثة انه اكتشف انتماء طوياته الى الصحراء ، ولذا من ان التماثيل كانت تعيش في احوال المياه التي كانت تغسل هذا المكان قبل حلول «المصر الرق» و

وقد حثى هذا الخبر باهتمام علماء متحف امستراا وجمعية حماية الحيوانات في مورافيا التشيكية فارقدوا الى الصحراء مع البعثة التشيكية شيوا الى علم الحيوانات سيماول في الصحراء معولة صفة ذلك الخبر ،

«علاج» لهدنة المديانة

يتمتع مدينة البندقية بإيطاليا ماوكي بأنه يمكن طاقاته مدينة البندقية برقبها ٢٥ مستقرا فوق سطح البحر ، وذلك بعد ان قام المهندسين بحفرية في جزيرة بالييا بالمدينة ، لقد نجح ماوكي في رفع قلعة صفيحة من الارض بها فيها من البنايا والاشجار كبلغ مساحتها ٨٥٠ مترا. مرسا بمقدار ١١ مستقرا ، وذلك من طريق فتح خليط من الاسمنت وللايات إنتاج الاوليوميوم في ايار صفيحة ، ويصنع هذا التناج في نفس المهندسين املا في امكانية القيام باعمال افلا البندقية .

لوحات ورجال بوليس

انقذت حيات البوليس في ليرسا والنابلسا الاتحادية من وجوب القيام بعمليات مشتركة لكافة المتابعة بالبلديات الفنية بصورة غير شرعية ، وتكلفت احدى هذه العمليات بنجاح قبل وقت قريب ، وتم اكتشاف «لوحات من اللوحات النسخ التي كانت قد سرق من المتاحف في العام الماضي ، وعلم البوليس ايضا ان صفاة خاصة سريعة لعل ، كما يعتقد ، في احدى الدوائر وتقوم ببيع القيم التي تسرقها وسبق اعضاء هذه الصفاة امام المحكمة في وقت قريب .

مهارة الطهي و... المعدة

يقال ان الطريق الى قلب الرجل يمر من معدته ، وقد صدقت هذه الية البيولوجية لاطيالا ماريا لوبزا (٣٢ سنة) فبادرت الى العمل ، لدرست اللين وادبهاالة وسبعا ولانين لصيغة لطهي الطعام ولكن من لاثافة لصيغة لاعداد النبيذ والدور الخ .

ولم تذهب جهودها ادراج الرياح لا فلتاز بالمرتبة الاولى في المسابقة التلفزيونية لاختيار احسن ربة بيت وحصلت على البائزة وقبعتها ٤٦٦ مليون ليرة ايطالية ، اما زوجها فاصبح يلقى موفع حسد من الجميع غير انه هو يصعد الاخرين في لراة لسه .

وذلك لان زوجته اجهرت ، وهي تدرس علم الطهي ، من فلقوك كل ما كانت تطبخه ، فهو الان لا يترك اى طعام لحسد بل ينادي من االم المدام في معدته .

مفكر الهندوه

اعتزم البوليس في مصل سان-سريو الايطال الخروج في صل حاسم لطلب صاحب احد الفناقل بأحد «دوريت» من الفلق حالا ، وذلك لانه كان يصرخ من شدة الفلق يوما بمارة «التم» يا جماعة الشرحين حان الوقت للدم ، فتركواوه واخذوا ذباان الفلق الى تقديم شكوى الى البوليس على هذا «العريضة» .

وال«ريضة» التي يقدمها لوريت ، هو ١٠٠ بياض كبير ذو ريش اسر واظفر .

تؤتمر القوى الحية للسلام

للسلام ، ويسامع في هذه الحلة بنشاط جميع الشكر . وستم ياسر عرفت تصريحه بقوله : ان منظمة التحرير الفلسطينية ستسامع بصل في اعمال المؤتمر وستقبل كل ما لي وسماها لتكون اعماله مثمرة واجبة .

اعلن غ . دورماير (النمسا) ، السكرتير العام للجنة الدولية للمعتقلين السابقين لسي ماوتهاوزن ، ان مؤتمر موسكو العالي للسلام في حركة الحية للسلام سيكون حدثا عاما له اثره الايجابي على الوضع في العالم كله ، وسيساعد القوى الحية للسلام على تنسيق اعمالها لسي السنوات المقبلة .

تعتبر جمعية الصداقة بين الشعوب ، التي تمثل اوسع القوى الاجتماعية في جمهورية ألمانيا الديمقراطية ، نفسها جزا من الحركة العالمية من اجل السلام . ولذا فهي ترى مهمتها اليوم في ان تدعم بنشاط التحضير للمؤتمر العالي للسلام في الحية للسلام وان تساعد على تنفيذ قراراته . ولذا جاء في تصريح ميته رئاسة الجمعية الحية للسلام ان مؤتمر موسكو بداية انطلاقا جديدة للقوى التقدمية باسم السلام والامن .

صرح ياسر عرفت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقال : ان حركة المقاومة الفلسطينية تعتبر المؤتمر القادم للقوى الحية للسلام في موسكو حدثا ذا أهمية كبرى بالنسبة للشعب المناهض ضد الامبريالية-الاستعمار ، ولقاء عاما يساعد على ترويض الدول معارفا وعلى تنسيق جهودها في مكافحة العدو وتوطيد السلام في العالم اجمع .

لقاءات القمة ، عامل هام في تخفيف التوتر

اصبح موقتا اكثر لائق وذلك من كيريتنة الخاصة ، بغالدة هذه اللقاءات وذلك في مجرى العمل مع الوفود الحكومية والبرلمانية والاجتماعية القادمة الى الاتحاد السوفيتي . ومؤخرا زاد سيبييرا احد الوفود القادمة من الخارج والذي كان يحمل تصورا سبيا من بلانا بتأثير البداية الخروفا من هذه الشكلة الفنية الزمرة-البرجوازية ، وتعتبر القاول مفرقة مدعية بان تنفيذ الترتي يود بالنسبة كل طرف واحد ، وهو الاتحاد السوفيتي وملاواه الاشتراكيون ، وان تنفيذ الترتي في اوروبا يندم الاتحاد السوفيتي والدول الاشتراكية الاخرى لتترويض موقالها في المناطق الاخرى من العالم ، وذلك بالرغم من انه قد افسر في لقاء القرم بصورة واضحة الى ان «الدول الاشتراكية ترى من الضروري توسيع مناطق الانزراع ونشرها في الحية للسلام اجمع» . ان بلوغ هذه اللقاءات الحية للسلام لاهاء ازمة الشرق سيحقق في الاقل التسوية السلمية ، وكذلك تحقيق الاقتراح الهام لتأسيس نظام لامن الجاهي في آسيا ولكن بقي الحقيقة الواضحة ، وهي ان هناك لغة مدعونة في الدول الغربية لاتزال مسمة من السياسة العنيفة المتسقة «الحرب الباردة» .

باعدة مقبولة من قبل الجميع

ما العمل ليهاد هذه العلاقات من طريق الترتيب بلان مختلفة الانظمة الى قواعد الفضال من اجل السلام العام ؟ لقد اكد المشترون في لقاء القرم على رفيتهم ليا يمتثل بهذا الامر بشكل واضح وذلك بالطورير العلاقات الاقتصادية ذات المستوى العظم والفريرسك الادب بين الدول الأوروبية بعيدا من التمييز وعدم المساواة ، واجراء اتصالات واسعة ومباشرة بين الرأى العام في جميع البلدان ، ورتنية السياسة والروايرب الرياضية ، وتطورير العلاقات الثقافية وتبادل الترمي من اجل توطيد السلام والتناغم التبادل بين الشعوب» .

واستنادا على القواعد المبدئية لسياسة التناغم التبادل بين شعوب العالم ، يجب على اللقاءات الشخصية لمثل الشعوب والدول المختلفة ان تلعب دورا عاما جدا ، ان كاتبه هذه الشطور

فلاديمير كودياقتسيف

من المستبعد في الوقت الحال وجود شخص واحد في العالم يمكنه ان يتجاهل عملية التحويل المحرول الذي طرا على الترتي الدول تسيبة التطبيق المستمر من قبل الاتحاد السوفيتي لبرامج السلام التي اقروها المؤتمر الرابع والمفهرين للشعب السوفيتي السوفيتي . ان النجاحات التي تم الوصول اليها في هذا المجال تسمح للقوى الحية للسلام بان تضع امامها ، كمبة واحدة ، تلويا ما توصل اليه ، والسير لعدا لتوطيد السلام في جميع المناطق من الكرة الارضية . ان من النتائج المهمة للقاءات الاخوية لرؤساء الاحزاب الشيوعية والمالية للدول الاشتراكية التي جرت في القرم ، هي انه : من المهم ان تمل قوى كل البلدان الحية مجتمعة ، لتترويض التطورات الايجابية على الحية الدولية وان تسمى لكي تطبق المعاهدات والاتفاقيات المبرمة عمليا ، وان تسيير بالنظام لحر الهدف الرئيس-ضمان السلام الدائم» .

الهدف الاقرب ... والعواجز

ان سياسة التناش السلمى التي كانت اساسا لعقد اتفاقيات العلاقات المتبادلة بين الاتحاد السوفيتي والدول الرأسمالية وقبل كل شيء مع الولايات المتحدة الامريكية ، اصبحت واقعا حقيقيا دوليا ، ومن الضروري ان تصبح هذه السياسة شكلا طبيعيا في العلاقات الدبلوماسية اليومية بين الدول ذات الانظمة السياسية-الاجتماعية المختلفة . وفي نفس الوقت يجب ان يصبح تخفيف التوتر ، الذي ظهر نتيجة لتطبيق سياسة التناش السلمى ، واقعا لا مدعى عند هذه هي المهمات الضرورية الراهنة ، التي تضعها امام ضيفها كل القوى الحية للسلام في كورينا ، ومن الحق القول ان هناك علاقات غير قليلة في طريق تحقيق مثل هذه المهمة تضعها قبل كل شيء-الدوائر الامبريالية المعارضة التي لاتزال متعلقة بسياسة التغايب من سواقي القرم» .

رؤسوى سياسة «الحرب الباردة» ، ولا يمكن غلب النظر من مقاومة هذه القوى ، وبجواب هذه

بيان الحكومة السوفيتية

لشا في شيل في الياام الاخيرة وضع معقد للغاية نتيجة اتزاع السلطة من قبل الزمرة العسكرية التي اسقطت الحكومة الشرعية برئاسة سلفادور اليندى . وسقط رئيس الجمهورية سلفادور اليندى ضحية الاعمال التصفية للثلاثين ، وحل المؤتمر الوطنى ، والقيت الحصانات الدستورية لاسقط الديوقراطية لىواطين شيل . واعتقل وتعرض للاضطهاد ، بسا في ذلك الابادة الجسدية ، التصفيات القبادية لحكومة الوحدة الشعبية . وقد لقت الزمرة العسكرية على البلاد موجة من الارهاب الدموي ضد قوى البلاد التقدمية وضد الشعب الشيل باجمعة ، كما تراقق حملة الارهاب الموجهة ضد شعب شيل موجة من الهيستريا المعادية للشيوعة ، بشكل وقح وبكافة اساليب دعاية قوى اليمين .

ليهدد مبي الزمرة العسكرية الى السلطة في شيل ، وبغض من السلطة الشيلية الجديدة ، نشا وضع لايعتدل لشعب شيل ، تعتبر قرا قفا لاعراف والحقوق الدولية في شيل وفقا لاسس المعاهدات الحكومية والاتفاقيات بين المؤسسات الرسمية . وتضم في البلاد حملة استغرافية ضد الاتحاد السوفيتي ويجرى تسعير الاعمال المناهضة للسلويفت ، كما جرت اعمال استيادية وتصفية تجاه المؤسسات السوفيتية والىواطين السوفيت الوجوديين في شيل .

وفي العادى عشر من سبتمبر من العام الحال اعتقل اعضاء طاقم البائرة السوفيتية «ايبتيكا» وتعرضوا الى اهانات قلة ومعاملة خسنة . وبالرغم من المطالب الملحة لسفارة الاتحاد السوفيتي ، فقد اقامت الزمرة العسكرية الرعايل التي لايمرر لها لنقل اعضاء طاقم البائرة السوفيتية

براعم جديدة في كريف العرافي

للتصميم . ان تاعياشا كيدا في اطار مؤسسة زراعية واحدة يسمح بمقارنة واحدة للبيسان التعاونية ومزوعة الدولة . فالجميعيات التعاونية تفكرنا من حيث جهرها بالجميعية التعاونية الزراعية التي كانت في بلانا تستثمر الملكية الفردية للملاحين بشكل مشترك . وفي الزمرة التعاونية كل شيء عام ، الارضى ورسائل الاتاج . اما مزوعة الدولة لتعود ملكيتها للدولة وتطابق الماملون فيها راتيا شهريا .

في مكان غير بعيد من بغداد يصعب في نهر دجلة لير دياي . وفيها ان تيمت مياه الكركة الاعياب الى نفس الرسامين او الفعراء . الا ان للملاحين الذين يعيشون هنا علاقاتهم الخاصة ببلد النهر فهو الذي احيا ارواحهم التي كانت لائمة وغير مشرعة الى عهد قريب . وقد سمحت شبكة القية الى هنا بأحداث مؤسسة زراعية شعبية في الجمعية التعاونية المسماة بالوسط ، انشأها جديده آخر من قراا والماملين وتشكل في تعاونية ٧ ليسان الاشكال الثلاثة

للتصميم . ان تاعياشا كيدا في اطار مؤسسة زراعية واحدة يسمح بمقارنة واحدة للبيسان التعاونية ومزوعة الدولة . فالجميعيات التعاونية تفكرنا من حيث جهرها بالجميعية التعاونية الزراعية التي كانت في بلانا تستثمر الملكية الفردية للملاحين بشكل مشترك . وفي الزمرة التعاونية كل شيء عام ، الارضى ورسائل الاتاج . اما مزوعة الدولة لتعود ملكيتها للدولة وتطابق الماملون فيها راتيا شهريا .

في مكان غير بعيد من بغداد يصعب في نهر دجلة لير دياي . وفيها ان تيمت مياه الكركة الاعياب الى نفس الرسامين او الفعراء . الا ان للملاحين الذين يعيشون هنا علاقاتهم الخاصة ببلد النهر فهو الذي احيا ارواحهم التي كانت لائمة وغير مشرعة الى عهد قريب . وقد سمحت شبكة القية الى هنا بأحداث مؤسسة زراعية شعبية في الجمعية التعاونية المسماة بالوسط ، انشأها جديده آخر من قراا والماملين وتشكل في تعاونية ٧ ليسان الاشكال الثلاثة



تعليل «أبناء موسكو»

اتجاهات جديدة

اعلن في الاردن المغر عن السجناء السياسيين ومعظمهم من اعضاء حركة المقاومة الفلسطينية . وبينهم المناضل الفلسطيني المعروف ابو داود . وسبق ذلك بايام ان اتخذت مصر قرارا باعادة العلاقات الدبلوماسية مع الاردن والتي كانت قد قطعت قبل سنة . كما لوحظ تقارب بين سوريا والاردن .

هذه هي النتائج الاولى من لقاء القاهرة بين الرئيسين المصري والسوري السادات والاسند والملك الاردنى حسين .

والذي بلغت النظر ان اجتماع القاهرة ضم قادة الاقطار الثلاثة التي تعرضت مباشرة للعدوان الاسرائيلي سنة ١٩٦٧ والتي لم تطلع حتى الان في اتخاذ موقف موحد من مسائل تسوية ازمة الشرق الاوسط وتنسيق جهودها السياسية والاقتصادية والعسكرية ومعروف اختلاف موقف الاوساط القوية التحررية المناهضة للامبريالية في الشرق الاوسط .

وقد ارتسمت في الاونة الاخيرة اتجاهات جديدة في سياسة بعض الاقطار العربية حيث صارت تتغلب المصاعى نحو الاعمال المشتركة بين الدول العربية مع اختلاف انظمتها السياسية لمجابهة العدوان الاسرائيلي المستمر . وما كان يوسع ضغط الرأى العام والجيول المناوئة للامبريالية والسفائة في الشرق العربي الا ان تترك اثرا معينا على بعض الحكومات اليمينية الموالية للغرب ايضا . والمقصود بذلك مثلا ، بعض البلدان المصدرة للنفط في منطقة الخليج العربي والتي تتوافر لديها امكانيات مالية كبيرة . كما يؤثر على سياسة بعض الدول العربية فشل كل محاولات الوقف الانفصال من حل ازمة الشرق الاوسط والاتصال من حل اى انتقام بين العرب ولا يمكنه بقتانا ان يقرب التسوية العادلة لازمة الشرق الاوسط .

وقد عكس اجتماع القاهرة بدرجة معينة هذه الاتجاهات الجديدة في العالم العربي والتجربة السياسية التي اخذت خلال السنوات الاخيرة . وقد اشارت جريدة «الاهرام» المصرية الى ان مواقف المشتريين في اللقاء قد تقاربت الان وانهم متفقون على وجوب التوصل الى حل عام لازمة الشرق الاوسط لا-ل جزئي وضرورة العمل من اجل ذلك بصورة مشتركة .

والمطلوب من تطبيق هذه المبادئ تحسين العلاقات بين البلدان ضغابا العدوان الاسرائيلي وتقوية مزارع الدول العربية عموما في فضائها من اجل حل ازمة الشرق الاوسط حلا عادلا قائما على اسانين تحرير الاراضى المحتلة واقرار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني وهو ان تنص عليه القرارات المعروفة الصادرة عن هيئة الامم المتحدة .

بافل ديميتشنيكو

مركز العمل

الحركة التعاونية بين العراق والاتحاد السوفيتي

في مايو الماضي زار وفد من التعاونيين السوفيت المراق ، وعقدت نتيجة تلك الزيارة اتفاقية بين الاتحاد السوفيتي في العراق ، والاتحاد المركزي للتعاونيات السوفيتية ، كما وقع بروتوكول تجاري .

استنكار سياسة العدوان والتوسع

وبعد مضي عدة اشهر وصل وفد من التعاونيين العراقيين الى الاتحاد السوفيتي للاطلاع على تنظيم العمل التعاوني وتوسيع الاتصالات ، وكان بين اعضاء ذلك الوفد لحاكم عظيم رئيس اتحاد التعاونيات السوفيتية في العراق ، والمدير العام لمديرية التعاونيات ، وعامر عطية الامين العام لاتحاد التعاونيين السوفيتي وعبد الله الدياح عضو هيئة ادارة الاتحاد . وقد زار الوفد موسكو ولينينغراد وكراسنوا من ١١ الى ٢٢ سبتمبر .

جولة ممتعة

وقد شاهد الضيف المراقبيون متحف سمولني - عهد الثورة ، والمتراة ماورودله الاسطوري ومقرية «بيسكاريلسكو» حيث دفن مشاة الاولون من اهل لينينغراد أثناء حصار المدينة في ايام الحرب الابدية ، والتقايا بارة مملى وطلبة مدرسة التجارة التعاونية في لينينغراد ، ثم سافر الوفد الى كراسنوا للشعبية حيث اجتمعوا باعضاء الزراع التعاونية والاتحادات الاستهلاكية وقاموا بجولة في اقاليم هذه الجمهورية الجنوبية ، ثم عاد الوفد الى موسكو حيث قام اعضاء الوفد - الى جانب مشاهدة المناظر والتعرف باعمال - بالاطلاع على آثارها التاريخية والثقافية - بمثل تحسيري كبير لتوثيق اول عقد تجاري بين تعاونيات البلدين وتوثيق الياد الثماني .

ولقد بلل التعاونيون السوفيتي لتساري اليهود لكن يطلع على اكل وجه كمالهم المراقبين على العمل الذي يقوم به مجلس الاتحاد التعاوني المركزي وميثاقه في مختلف المناطق .

جو من التفاهم

وتقدم التعاونيات الاستهلاكية السوفيتية التي وضع لئلين استهلاكية ٦١ مليون عضو ، وتقوم باعمال حامية لتلبية احتياجات السكان المتزايدة لتلبية تامة . وقد تبادل الجانبان في سير المباحثات والمصادقات التي اجريت في مجلس الاتحاد التعاوني المركزي وفي الهيئة التجارية للتعاونية «سويوز» كوفيليشنوتورج المعلومات من لسياسات التعاونيات في الاتحاد السوفيتي والعراق ، كما خطط ما يجب القيام به من اجراءات لتوسيع العلاقات الودية والتجارية بين مجلس الاتحاد التعاوني المركزي واتحاد التعاونيين العام في العراق .

وقد جسدت كل هذه اللقاءات والمباحثات في جو من الصداقة والتفاهم ، وقد اشار التعاونيون السوفيتي والاتحاد السوفيتي الى اهمية تطوير علاقات الصداقة الوثقى والتعاون بين شعبي الاتحاد السوفيتي والعراق ، وكذلك بين الركنين التعاونيين في البلدين . واكدوا ان معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين الاتحاد السوفيتي والجمهورية العراقية في ابريل عام ١٩٧٢ قد ولدت العلاقات بين بلدينا الى درجة جديدة ، وتؤكد هذه المعاهدة علاقات الثقة والاحترام المتبادلين

يوديس بالاندين



وفد مجلس بلدية الرباط في موسكو

بعدة من مجلس بلدية موسكو . زار وفد بلدية الرباط برئاسة المجلس البلدي لموسكو واستقبله اميناء نائب رئيس بلدية الرباط ومن ثم تحول الضيوف الى موسكو الرئيسية كما اوردوا السكينة الجديدة

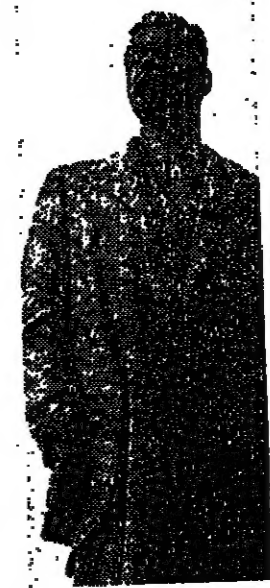
وصل الى موسكو في الثاني عشر من سبتمبر وفد مجلس بلدية الرباط

برئاسة رئيس مجلس بلدية الرباط عبد الكريم فيلوز الملاي ، وذلك

موسكو ... شارع غوركي

يسمى اهل موسكو شارع غوركي الشارع الرئيس في العاصمة . وعندما تلج المارة الى هذا الشارع في ايام سيل من الشترين ، فالعازل في هذا الشارع هي من افضل العازل في العاصمة ، ويؤود عازل يسع الماكولات (فاسترولوم رقم ١-١) غيبسون الك شخص يرمي . يد اله توجد مخابر كثيرة هامة منها مخزن الهدايا «بوداركي» ومخزن «ديريوزكا» لبيع الحل من اللثة والذهب ومخزن «اتاشك» للطلاس النسائية ومخزن «ايثير» للتلفزيونات واللات التسجيل ، ومخزن «دروج» لكتب البلدان الاشتراكية ، وعشرات من المخابر

الافرى . وتوجد في احد المخابر هذه محطة قطارات «يلوروسيا» التي دائما بالمسافرين . فلا ما س بالقطار من اوروبا الى موسكو لانه من محطة القطارات هذه . ولا فريد هذه المحطة الى المدينة قريبا مرم ما تجد لكسك امام شارع غوركي . هذا الشارع الطريق الذي يلى الى «التوريس» . وعمر هذا الشارع عام ١٩٧٦ . وكان يسمى هذا الشارع فيما مضى شارع تليرسكي . وبلا



في قبة الاتحاد

- حول الزيادة الودية التي قام بها بريجنيف لبلغاريا .
- خطاب بريجنيف في جمهورية بلغاريا الشعبية .
- خطاب بريجنيف في عشقند عاصمة اوزبكستان السوفيتية .

اخبار

موسكو

ملحق العدد ٣٩

زيارة ودية لليونيد بريجنيف السكر تير العام للجنة المركزية

للحزب الشيوعي السوفيتي لجمهورية بلغاريا الشعبية



لقد اشار ليونيد بريجنيف وتودور جيلكوف الى تطور التعاون السوفيتي البلغاري في مجالات السياسة والاقتصاد والثقافة والعلم بنجاح ، وبخا مهام تعميق التعاون بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الشعبية في كافة مجالات الحياة واشير الى ان العلاقات الوثيقة التي لا تزال تتميز باستقرار ، ووحدة الاراء التامة والتضامن الاخوي بين الزعيمين الماركسيين اللينينيين للبلدين وهما الحزب الشيوعي السوفيتي والحزب الشيوعي البلغاري انما هي اساس للتعاون السوفيتي البلغاري وقوة ترسخ التحالف السياسي بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الشعبية . ثم تبه الجانبان الى ان تحسين الاشكال القائمة للعلاقات الثنائية والمتعددة الاطراف ، والبحث بنشاط عن طرق واتجاهات جديدة للتعاون ، يتخذان اهمية خاصة في ظروف بناء المجتمع الاشتراكي الشطور والانتقال الى الشيوعية . وذلك لدعم النظام الاشتراكي العالمي . واعرب عن اعتقاد الطرفين بان

المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ومساعدته الشكرتين العام اليكساندروف والمرشح لعضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والسفير السوفيتي في جمهورية بلغاريا الشعبية يازوفسكي . كما اشترك من الجانب البلغاري تالوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وعضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري باليف مساعد السكرتير العام والسفير البلغاري في الاتحاد السوفيتي جوليف والمرشحان في عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ميترديف والنائب الاول لوزير خارجية جمهورية بلغاريا الشعبية ترانكوف . وقد وجه في المباحثات اهتمام لاسائل العلاقات السوفيتية البلغارية الثنائية التي يضرط تطورها فلا للاوضاع الاخيرة الحقيقية بين الدول والشعوب الاشتراكية ، وتيسير هذا المبادى الاممية البروليتارية .

تلبية لدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري قام ليونيد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي بزيارة ودية لجمهورية بلغاريا الشعبية استمرت من ١٨ الى ٢١ سبتمبر عام ١٩٧٣ . في سير الزيارة جرت محادثات بين ليونيد بريجنيف وتودور جيلكوف رئيس مجلس الدولة لجمهورية بلغاريا الشعبية واعضاء المكتب السياسي والمرشحين في عضويته وسكرتاري اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، حول جبهة واسعة من المسائل الملحة وجرت تلك المباحثات في جو من الود والتفاهم التام ووحدة الاراء . وقد اشترك في هذه المحادثات من الجانب السوفيتي كاتوشيف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وعضوا اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مساعدا السكرتير العام روساكوف وروديونوف نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي ، وعضوا لجنة التفهين

مركزا للعلم

تبادل التجربة الدائم وزيادة فعالية الاتصالات بين
الوزارات الخيرية والحكومية والاقتصادية والعلمية
والايدولوجية والاجتماعية في الاتحاد السوفيتي
وبلغاري انما هما طريق رئيسية لتوسيع العلاقات
العنصرية بين الحزبين الماركسيين اللينينيين
والشعبين السوفيتي والبلغاري . وقد اشير الى ما
لقرارات اجتماع يوليو (عام ١٩٧٣) للجنة المركزية
للحزب الشيوعي البلغاري من اهمية اذ انها تهدف
الى تطوير التعاون المستمر الشامل والتقارب ووحدة
العمل بين بلغاريا والاتحاد السوفيتي .
وقد اشار الجانبان الى اهمية المبدئية للاشتراك
النشط في التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي
بين البلدان الشقيقة ، واعربا عن الثقة بان تطوير
علاقاتهما الثنائية سيساعد على رسم صفوف الاسرة
الاشتراكية بما في ذلك تحقيق برنامج التكامل
الاقتصادي الاشتراكي . وقد اشير في هذا الصدد
مرة اخرى الى اهمية القرارات التي وضعها قادة
الحزبان الشقيقة في لقاء القرم (عام ١٩٧٣) ثم تم
تبادل المعلومات عن تحقيق البرامج الاقتصادية
وتنفيذ برنامج بناء الشيوعية والاشتراكية في
الاتحاد السوفيتي وجمهورية بلغاريا الشعبية واعمال
كلا البلدين في المجال الدولي .

وقد اشار جيفكوف الى مساهمة الحزب الشيوعي
السوفيتي الكبيرة في تعزيز السلام العام واتجاح
تحقيق برنامج السلم الذي اقتره المؤتمر الرابع
والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي ومساهمة
بريجنيف الشخصية في صياغته وتنفيذه ونبه على
وجه الخصوص الى اهمية المعاهدات والاتفاقيات
المعقودة مع ألمانيا الاتحادية والولايات المتحدة
وفرنسا .
ثم اشار بريجنيف الى السمعة المتزايدة التي
تحظى بها سياسة جمهورية بلغاريا الشعبية المحبة
للسلام واهمية ما تبذله من الجهود بداب لتوطيد
السلم وتعزيز علاقات حسن الجوار في منطقة البلقان
وفي أوروبا كلها .
وقد اعرب الجانبان عن الارتياح للانفراج الدولي
في أوروبا واشيرا الى اعتقادهما بأنه لاجراء المرحلة
الثانية من مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا على
اساس الإرادة الطيبة لجميع المشتركين ووجودهم
المشتركة بنجاح ، يجب ضمان انهاء اعماله في
السنة الحالية . ويشكل ذلك خطوة حاسمة في طريق
انشاء نظام متين فعال لامن الدول في أوروبا وتأمين

التعاون المتنوع والمتبادل المنفعة بينها وتحسين
الوضع السياسي كله .
وقد اشير الى اهمية الكبيرة لمؤتمر الدول غير
المنحازة الذي انعقد في الجزائر والقرارات التي
اتخذها لصالح التضال من اجل القضاء على التبعية
السياسية والاقتصادية للامبريالية ومن اجل التحرر
الوطني والاجتماعي .
ثم اعلن ليونيد بريجنيف وتودور جيفكوف
تضامتهما التام مع نضال الشعب التشيلي في سبيل
حق التطور في طريق الاستقلال الوطني والتقدم
الاقتصادي والاجتماعي . واستنكرا بحزم اعمال
الرجعية التشيلية التي ادت الى اسقاط الحكومة
الشريفة للهيئة الشعبية واستشهاد الرئيس
سلفادور آليندي المناضل الباسل من اجل قضية
الشعب التشيلي ، وازهار الجماهير وسفك الدماء ،
واعربا عن الثقة العميقة بان القوى الرجعية لن تغلغ
في ثنى ارادة شعب تشيلي المحب للحرية .
فيما يخص الوضع في الشرق الاوسط الذي
ما يزال معقدا وخطرا بالنسبة لقضية السلم ، دعا
الجانبان لتسوية هذه المشكلة سياسيا بأسرع وقت
ممكن على اساس القرارات المعروفة لهيئة الامم
المتحدة ، وضمان الحقوق والمصالح المشروعة
لكافة البلدان والشعوب التي تغطي هذه المنطقة بما
في ذلك شعب فلسطين العربي .

وتبادل الجانبان الاراء حول الوضع في الهند
الصينية واعربا عن تأييدهما الدائم لموقف جمهورية
فيتنام الديمقراطية العادل ، وشجبا خرق اتفاقية
باريس من قبل نظام سايبون كما اكدا على ضرورة
مراعاة هذه الاتفاقية بدقة من قبل جميع المشتركين
فيها . واشارا الى اهمية التاريخية لانتهاء الشعب
الفيتنامي البطل واعلنا عزمهما على تقديم معونة
فعالة لجمهورية فيتنام الديمقراطية الشقيقة في بناء
الاشتراكية . ان لاقامة سلام وطيد في شبه الهند
الصينية كلها اهمية كبيرة لتخفيف حدة التوتر لا
في آسيا بل وفي العالم كله .
واعرب الجانبان عن اعتقادهما بان القضاء على كل
مصادر النزاع في القارة الاسيوية قضاء تاما
ومضمونا وضمان سلام وطيد وعلاقات حسن جوار
بين كل الدول الاسيوية يتوقفا بشكل غير مباشر
على تحقيق الفكرة البناية لاقامة نظام لامن الجماعي
يشترك فيه جميع بلدان آسيا ذات الشأن .
ثم ابدى ليونيد بريجنيف وتودور جيفكوف رأيهما
المشترك بان التغييرات الاجابسية التي تطرا على

المدينة الذي وصلت اليه قس هذه الايام

خطاب بريجنيف في اجتماع الصداقة السوفيتية البلغارية في صوفيا

دعوتكم بالاصفيك وفاسيل كولاروف وغورغسي
ميتروف الابن البار للشعب البلغاري والذي كان
من أبرز نظري الماركسية اللينينية ورجل الحركة
الشيوعية الدول .
وهناك ارتباط مباشر مستقيم بين سبتمبر عام
١٩٢٣ وسبتمبر عام ١٩٤٤ الطويل . وتدل تجربة
الثورة البلغارية ، كتجربة الانسانية جمعا بعد ثورة
اكتوبر عام ١٩١٧ ، على حماية قوانين التاريخ
وانتصار الاشتراكية .
ايها الاصدقاء الاعزاء ! اننا نعيد معكم اولئك
الذين كانوا يواصلون سيرة ابطال سبتمبر عام
١٩٢٣ ، وحققوا حلم البلغارين الابدي برؤية
الوطن حرا ومزدهرا ، وليكون الشعب قويا وسعيدا
هكذا أصبحت بلغاريا اليوم بفضل الاشتراكية
وقيادة الحزب الشيوعي البلغاري والتحالف
المتين بين العمال والفلاحين الذي تجسد في
التعاون الوثيق بين الشيوعيين والاتحاد الزراعي
الشعبي ، وبفضل الوحدة والتلاحم بين الدول
الاشتراكية الشقيقة .
لقد تسم تحول ثوري حقيقي في الاراضي
البلغارية ، اثر تأثيرا جبارا بناء في حياة البلاد
كلها . ولعلنا لا يمكن القول بشكل دقيق من كل
ماعققتوه . كان ذلك تحولاً في كل المجالات ،
في الصناعة والزراعة والعلاقات الاجتماعية والثقافة
ولطوف العمل وحياة الناس ووعيهم . ان هذا
التحول لم يحتفل بيقم الشعب البلغاري الزوجية

الاشتراكية الشقيقة .
ايها الرفاق ، احب ان اؤكد لكم اني سناظر ولما
لهذه المثل النبيلة حتى اخر حياتي ، وسأحاول ان
ابرهن بامعاني على هذه الثقة الكبيرة .
ايها الاصدقاء المحترمون !
احب ان اوجه من على هذا المنبر الصالح الى
جميع اهالي مدنيتكم الجميلة ، عاصمتكم صوفيا ،
والى كل مواطني بلغاريا الاشتراكية ، متمنيا
السعادة والرفاه لكل عائلة بلغارية . واري من
واجبي السعيد بهذه المناسبة ، ان انتقل
اعز تمنياتي الى سكان مدينتي ستارا-زافوري
وقارنا الذين شرفوني واطلقوا على لقب المواطنين
الفخري في كل من هاتين المدينتين .
اود القول اني قبلت بارتياح خاص دعوة اللجنة
المركزية للحزب الشيوعي البلغاري والرفيق
جيفكوف شخصيا لزيارة صوفيا زيارة ودية الان ، في
شهر الثورة الجديدة لبلادكم . فقبل عدة ايام
احتفلت من جديد بذكرى اقامة الحكم الشعبي ،
وبعد مضي عدة ايام سيتم مرور نصف قرن على
ثورة عام ١٩٢٣ المعادية للفاشية . وشارك في
الاحتفال بهذه الذكرى المجيدة حزينا والشعب
السوفيتي والشيوعيون والثوريون في العالم
كله .
كانت ثورة سبتمبر اول معركة حاسمة ضد
الفاشية . وترأسها الحزب الثوري الذي تسرع
على يد القادة البارزين في الماركس الطبقيعية مثل

ايها الرفيق العزيز تودور جيفكوف !
ايها الرفيق العزيز ستانكو تودوروف !
ايها الاصدقاء والاخوان البلغار يون الاعزاء !
اشعر بيسر عظيم لالتقائي بكم من جديد
واحسانا بحرارة اللقاء معكم وخالص مشاعركم
الاخوية الصادقة . في مثل هذه الدقائق يشع المره
بوجه خاص مدى متانة المرى التي تربط بيننا
ومسلى لقاء وعمق الصداقة البلغارية السوفيتية
ومدى اهميتها لحرابنا وشموينا .
اشكر من صميم قلبي كل الرفاق الذين تجدوا
هنا ، على ما اعربوا عنه من مشاعر الاحترام والشب
نحو حزب الشيوعيين السوفيت وبلادنا
والسوفيتيين .
ايها الاخوان والاخوات البلغار يون . يرد كل
شيوعي سوفيتي وكل انسان سوفيتي على ذلك
بنفس الشعور . فالقوة مقابل القوة والصداقة
مقابل الصداقة ! ولا استطيع الا ان اعبر عن
امتنائي القلبي للرفيق جيفكوف وغيره من الخطباء
الذين تحدثوا من على هذا المنبر ، ولكم جميعا ،
يا اصدقائي الاعزاء ، على ما اعربتم عنه من مشاعر
طبيعية بمناسبة منى القلب المجيد لقب بطل
جمهورية بلغاريا الشعبية .
سبق ان قلت اسم ان هذا الشرف الكبير الذي
طلقت به ، انسه الى سياسة حزينا اللينيني
ولجنته المركزية الهادفة دوما الى تعزيز السلام
العام ، وتعزيز الصداقة العظيمة بين البلدان

فقط بل ضاعفها بشكل جبار ، ووضع اسسا
متينة للسلم بسرعة ونبات نحو الاشتراكية
المتطورة والشيوعية .
اننا نحن ، الشيوعيين السوفيت نفتخر
بانجازات الشعب البلغاري الشقيق وتنتمي له
العمل هذا هو . ايها الرفاق ، المصدر الرئيسي
وازدهار وطكم الجيل !
اننا نفتخر بان حزب الشيوعيين الشقيق الذي
حظي بثقة وتأييد الجماهير الشعبية ، قد قسم
الاتجاه التاريخي من التغلغل الى التقدم في حياة
الشعب البلغاري ، وهو يقوده بحزم الى ذرى
جديدة !
اننا نفتخر باننا كنا كل تلك السنين ، نسير
ممكن وبان التعاون الشامل بين بلدنا قد اسهم
بقسطه في المنجزات البلغارية الرائعة .
لقد نصب في الاراضي البلغارية كثير من
التماثيل العزيرة على قلب كل بلغاري وكل
سوفيتي ، تقوم رموز الصداقة البلغارية السوفيتية
وتماير التعاون الاخرى بين الدولتين الاشتراكيتين...
من مبانى الصناع والعمال والمحطات الكهربائية
والخطوط الكهربائية وغيرها من الاشياء الكثيرة
الآخري .
لقد كان من الثمار الحقيقية للتعاون السوفيتي
البلغاري بناء ١٨٠ مشروعا كبيرا تشكل قاعدة
للصناعة البلغارية الفتية . وستضاف اليها قس
الخطا الخمسة العالية ١٥٠ مشروعا آخر . ومنذ
السنة الماضية اندمج النظام الكهربائي في جمهورية
بلغاريا الشعبية بالنظام الكهربائي في الاتحاد
السوفيتي وتمد انابيب الغاز التي سيصل
بواسطتها الغاز من بلادنا الى بلغاريا في وقت
قريب . ويصل الوف العمال والخبراء البلغار يون في
الاراضي السوفيتية جنبا الى جنب مع اخوانهم
السوفيت في المؤسسات التي لمنتجتها اهمية
كبيرة بالنسبة لاقتصاد بلغاريا . اما منتجات صناعة
بلغاريا وزراعتها فقد حظيت بسمة طيبة في بلادنا
منذ وقت بعيد . ايها الرفاق والاصدقاء ان كل
ذلك عبارة عن امثلة واضحة لمدي تشايك فروع
الاقتصاد السوفيتي والبلغاري في الوقت العاشر .
ان نطاق التعاون السوفيتي البلغاري قد اصبح
غير محدود فعلا . ولن نبالغ اذا قلنا انسه ليس
هناك مجال من مجالات حياة المجتمع لا تمتص فيه
الوحدة الاخوية بين شعبيتنا .
والقوة التي ترسخ هذه الوحدة تكمن في العلاقات
بين حزينا الشيوعيين . ان الوحدة والائاخ بينهما
هي في الحقيقة اساس لا يتزعزع لتحالفنا السياسي
ونواة للعلاقات الشاملة بين شعبيتنا ودولتينا
ولذلك فان تطور صداقتنا في الوقت الحاضر على
نطاق واسع جديد والتقارب المستمر بيننا ، هما
استمرار طبيعي ومنطقي لعظمى البلدين . ان توثيق
التعاون الاكمل ووحدة العمل مع الاتحاد السوفيتي
يشكلان خط الحزب الشيوعي البلغاري الذي اكده
من جديد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
البلغاري في يوليو الماضي . ان التعاون الاوثق
والاكمل ووحدة العمل هما خط الحزب الشيوعي
السوفيتي تجاه بلغاريا الاشتراكية .
ايها الرفاق الاعزاء ، ان اللجنة المركزية للحزب
الشيوعي السوفيتي تقدر تقديرا عاليا العلاقات
الاخوية الاصلية التي تربطنا باللجنة المركزية
للحزب الشيوعي البلغاري وقاله الهيب
والابن المخلص للشعب البلغاري والشخصية
البارزة في الحركة الشيوعية العالمية ، وصديقتنا
الطيب ورفيقنا في الكفاح تودور جيفكوف . وفي
هذا الصدد اريد الاشارة بوجه خاص الى ما
للمفاوضات السوفيتية البلغارية التي اجريت
اثاء زيارة الوفد الحزبي الحكومي البلغاري برئاسة
الرفيق جيفكوف في نوفمبر الماضي لبلادنا ، من
اهمية كبيرة . فمثل هذه اللقاءات تساعدنا على
رؤية افاق تعاوننا بمزيد من الجلاء ، وعلى السير
الى امام بزميد من الثقة . هذا ما حتى الان ايها
الرفاق ، وهكذا سيطر الى المستقبل !
ايها الاصدقاء المحترمون ! اسحووا لي بآن
التحدث الان باختصار عما يدور الان في بلادنا
السوفيتية .
قبل وقت غير بعيد نشرت نتائج اعمال الصناعة
السوفيتية خلال ثمانية اشهر من العام الحالي
فاظهروا الى هذه الارقام الاحصائية الجالة كما يبدو
ذلك للنز . لقد نص برنامج العام الحالي على
زيادة الانتاج الصناعي بنسبة ٥.٨٪ اما في الواقع
لقد بلغت الزيادة خلال الاشهر الثمانية ٧.٤٪
هذا هو رد طيقتنا العاملة على دعوة الحزب لاجل
هذه السنة ، وهي السنة الثالثة من الخطا الخمسة
العالية ، سنة العمل المجتهد .

وتجري الان في اسر المؤسسات الانتاجية في
بلادنا اعمال كبيرة لوضع برنامج عام ١٩٧٥ . وما
بلغت النظر ان برامج والاضاحات العاملين تنفق
على الارتام التهيدة التي رسمتها وزاراتنا
النشاط والبادرة وخمس ملايين السبيلية في
العمل هذا هو . ايها الرفاق ، المصدر الرئيسي
لنجاحاتنا . وعند كل المبادرات نستند نحن
الشيوعيين ، كما علمنا لينين ، الى القوة العظيمة
وهي قوة العمال والفلاحين القادرة على تحويل اجرا
احلامنا ومشاريعنا الى واقع . انكم تعرفون المعن
القاسية التي مرت بها زراعتنا في السنة المنصرمة
لقد كان التغلب عليها- الذي تم بنجاح- انتصارا
كبيرا للنظام الكولخوزي السوفيتي
وتأكيدا لصحة خط الحزب الهادف الى تعزيز القاعدة
البداية التقنية للزراعة وزيادة فعاليتها . وهو
كذلك نتيجة ماثرة الكولخوزيين وعمال المزارع
الحكومية والعاملين في المدن وجنود الجيش
السوفيتي الذين انتصروا في تلك المعركة الحقيقية
ضد الطبيعة .
ويمكن القول ان محصولا طيبا نضج هذا العام
في اراضي بلادنا الشاسعة . ولكن يجبر بالذكر
ان الطبيعة تافجتنا اليوم ايضا . ففي كثير من
المناطق لاتزال تغط اطمار غزيرة مستمرة . ولذلك
من السابق لاولاهه قليلا ان نذكر الارقام النهائية
ويجب عمل الكثير في المناطق الشرقية على وجه
الخصوص لجمع المحصول بلا خسائر . ولن نبالغ
اذا قلنا ان هذه المعركة السبيلية الجارية في
الحقول من اجل المحصول تقسيم من حيث العدة
معركة قتال . ولايغن الناس في بذل الجهود لتحقيق
واجبهم للتغلب على نزوات الطبيعة .
انكم تعرفون ان عامل الزراعة في المناطق
والمقاطعات والجمهوريات ذات الحكم الذاتي في
روسيا الاتحادية ، قد تعهدوا ببيع ما لا يقل عن
ثلاثة مليارات بود من الحبوب (٤٨ مليون طن)
كما وعد الكادحون في كل من اوكرانيا وكازاخستان
ببيع ما لا يقل عن مليار بود (١٦ مليون طن) . وقد
تمهنت جمهورياتنا كلها بانتاج مقادير كبيرة من
الحبوب . ولنا امل في ان يزيده محصول الحبوب
العام في السنة الحالية على مستواه في الاعوام
الماضية . ويتوقع كذلك جمع محاصيل كبيرة من
القمح والبنجر السكري وعدد من المزروعات
الآخري .
ويتحقق في البلاد بانتظام برنامج واسع لزيادة
رفاهية الشعب . ونحن على ثقة في تحقيق كل ما
رسمه المؤتمر الرابع والعشرون لحزينا ، وسيسبل
الحزب كل جهد لكي تفيض كل عائلة سوفيتية في
ظروف مادية طيبة ، وان يكون لها مسكن مريح
معاصر ، وان تتلقى عددا متزايدا من سلع
الاستهلاك الممتازة والمتنوعة ، وان تستمتع بكل
خيرات الثقافة .
وامامنا في هذا المجال عمل وسنمارسه بعناد
واصرار . ومن الخطا القول اننا مرتاحون لكل شيء
واننا حللنا جميع المسائل . انكم تعرفون ان
الشيوعيين تمودوا على تقدير ما حققوه من النتائج
يعين الناقده ولايتكون بما تحقق ايدا . واننا جميعا
نعرف جيدا ان تحقيق برنامجنا ، ولو قدرة البلاد ،
وتحسين ظروف حياة الشعب تتوقف في نهاية الامر
على ما تبذله الجماهير العاملة من الجهد اثناء العمل
وخاصة على زيادة انتاجيته . واسترشادا بتوصية
لينين كان حزينا ولا يزال يستمد قوته من الشعب
ومن افكاره ومعارفه ووعيه الوطني العالي . وذلك
كله ياتي بشار رائعة لحزينا . وهو الضمان لكل
نجاحاتنا وانتصاراتنا سواء في المجال الداخلي او
البناء الشيوعي ، او في المجال الخارجي- في التضال
من اجل السلم وامن الشعوب .
لعلنا لسنا بحاجة الى ان نذكر هنا من جديد تلك
الاجراءات الهامة والمعاهدات والاتفاقيات التي تجسد
فيها ما تحقق في الآونة الاخيرة من نجاحات كبيرة
في تخفيف حدة التوتر الدولي . وهناك اساس
مشروع لان نفتخر معكم بان تلك النجاحات جاءت
نتيجة لصلتنا ولفئالنا النشيطين المشتركين الى
حد كبير .
والثي لاعتني هنا السياسة الخارجية لبلدان
الاسرة الاشتراكية فحسب ، بل اعني مجموع نشاط
شموينا وامرأينا- الموجه الى تعزيز النظام
الاشتراكي ، والنهوض بالاقتصاد ، وزيادة قدرة
بلادنا الدفاعية ، وتعزيز الصداقة الاخوية بيننا
اننا على اعتقاد بان النجاحات في بناء الاشتراكية
والشيوعية وتلاحم الاسرة الاشتراكية منكون
الضمان المأمون للغاية لاجرا انجازات جديدة في

التضال من اجل سلام وطيد مديد في كوكبنا .
لقد كان في مركز اهتمام قادة الاحزاب الشقيقة
للبلدان الاشتراكية في اجتماعهم الذي انعقد في
القم منذ وقت غير بعيد ، بحث طرق تطوير الاسرة
الاشتراكية المستمر وتقدم تقنية التكامل
الاقتصادي وتنسيق اعمالنا المشتركة في المجال
الدول ، ولنا بحاجة الى القول عن اهمية العمل
الجاري في هذا الاتجاه . فتتحالف الدول الاشتراكية
انما هو عامل حاسم في نجاح جديد للاشتراكية
العالمية ولحرازة الحركة الثورية انتصارات جديدة
وصيانة سلام وطيد على الارض .
وللبلدان الاشتراكية كثير من الحلفاء بين الدول
المحبة للسلام في جميع القارات ، في تضالها من
اجل السلم . ومسا يلعب دورا كبيرا في تأمين
الانفراج الدولي المستمر تعاوننا في قضايا السلم
مع حكومات البلدان الراسالية التي تقف موافق
واقعية وتبدي استعدادها لتسوية القضايا الدولية
عن طريق المفاوضات .
وللبلدان الاشتراكية كثير من الحلفاء بين الدول
المحبة للسلام في جميع القارات ، في تضالها من
اجل السلم . ومسا يلعب دورا كبيرا في تأمين
الانفراج الدولي المستمر تعاوننا في قضايا السلم
مع حكومات البلدان الراسالية التي تقف موافق
واقعية وتبدي استعدادها لتسوية القضايا الدولية
عن طريق المفاوضات .

ان الصراع الطبقي في المجال الدولي ، اي الصراع
بين الاشتراكية والرأسمالية ، ما يزال مستمرا طبعيا
كما يبقى النظامان الاجتماعيان وكذلك
الايدولوجيتان في الدول ذات الانظمة المختلفة ،
على طرفي تقصى . ويظل هناك اختلاف الاراء فيما
يخص الموقف من مسائل سياسية كبيرة ، ولم تلق
القوى التي تعارض الانفراج سلاحها ، وهي تحلم
بأرجاع البشرية الى العهد الجليدي من «الحرب
الباردة» .

اننا وحلفائنا على اعتقاد متين بان هناك امكانية
لتحسين الجو الدولي تحسينا جذريا وثابتا . فنتعبر
انه يمكن بل يجب انشاء نظام جديد للعلاقات
الدولية يقوم على مراعاة مبادئ السيادة وعدم
التدخل في الشؤون الداخلية وتنفيذ المعاهدات
والاتفاقيات المعقودة بشرف وانتظام بدون اي
تلاعب او مناورات مريبة ، ولكن ذلك يقتضي وجود
موقف آخر واساليب اخرى وحتى سيكولوجية اخرى
تختلف عن تلك التي كانت من قبل .

اننا نعمل من جانبنا كل شيء لتثبيت وتطوير
المظاهر الايجابية في الوضع الدولي ، كما ندعو
لتسوية المسائل الدولية التي لاتزال معلقة عن
طريق المفاوضات .

ومع ذلك كانت سياستنا الخارجية ، ايها الرفاق ،
ولا تزال طبقية واشتراكية ، ففريق حزينا وبلادنا
السوفيتية كسائر الاحزاب الشقيقة والبلدان
الاشتراكية بحزم صوتهما ضد اي عدوان وقمع
لنضال الشعوب في سبيل التحرر وبيديان دوما
للضامن المخلص مع هذا التضال سواء اكان تضالا
تقوضه الشعوب العربية في سبيل تحرير الاراضي
التي احتلها المحتدون ، ام تضال شعوب الهند
الصينية ضد التدخل الاجنبي ، ام تضال شعوب
امريكا اللاتينية في سبيل استقلال بلادها التام
والتقدم الاقتصادي والاجتماعي . لقد عبر عن هذا
الرفيق تودور جيفكوف من على هذا المنبر ، بمبارات
صريحة وبلغية ومقتنة وبفضص عيق عن موقف
الشيوعيين البلغار يون من احداث تشيلي . واود ان
انتاول هذه الاحداث ايضا . ان مواقفنا من هذه
المسألة ملتزمة تماما . وهذا مظهر لوحدة ارائنا
المتينة في جميع المسائل .

ان الشيوعيين السوفيت والشعب السوفيتي
كله يعبرون في هذه الايام بقوة خاصة عن تضامهم
الطبيعي مع كادحي تشيلي وعن استيائهم الشديد من
الجرام المموية التي ترتكها الرجعية التشيلية .
لقد وضعت حكومة الجبهة الشعبية في تشيلي امام
نفسها هدفا نبيلاً ذا اهمية تاريخية . وهو القيام
بشغير المجتمع سلبيا وفي حدود القوانين الصارمة
ولذلك لصلحة الكادحين وباشتراكهم النشط اي
بأشراك الاغلبية الساحقة من الشعب . غير ان
الطغاة المستقلة وحفلة القادة العسكريين الرجعية
التي تعمل لصالحها لم ترد التسليم بذلك ولم ترد
اخذ مصالح وارادة الشعب بعين الاعتبار . فبدل
من الحد الطيقي الذي اصابهم وتقصيعنا وتأييدنا من
قبل القوى الامبريالية في الخارج ، عملوا كل ما كان
في وسعهم لغرق الحياة الطبيعية في البلاد واخذوا
يسميرون جهازا في طريق العنف والدكتاتورية
المستكرية والارهاب .

ان الشيوعيين السوفيت والشعب السوفيتي
كله يعبرون في هذه الايام بقوة خاصة عن تضامهم
الطبيعي مع كادحي تشيلي وعن استيائهم الشديد من
الجرام المموية التي ترتكها الرجعية التشيلية .
لقد وضعت حكومة الجبهة الشعبية في تشيلي امام
نفسها هدفا نبيلاً ذا اهمية تاريخية . وهو القيام
بشغير المجتمع سلبيا وفي حدود القوانين الصارمة
ولذلك لصلحة الكادحين وباشتراكهم النشط اي
بأشراك الاغلبية الساحقة من الشعب . غير ان
الطغاة المستقلة وحفلة القادة العسكريين الرجعية
التي تعمل لصالحها لم ترد التسليم بذلك ولم ترد
اخذ مصالح وارادة الشعب بعين الاعتبار . فبدل
من الحد الطيقي الذي اصابهم وتقصيعنا وتأييدنا من
قبل القوى الامبريالية في الخارج ، عملوا كل ما كان
في وسعهم لغرق الحياة الطبيعية في البلاد واخذوا
يسميرون جهازا في طريق العنف والدكتاتورية
المستكرية والارهاب .

ان الشيوعيين السوفيت والشعب السوفيتي
كله يعبرون في هذه الايام بقوة خاصة عن تضامهم
الطبيعي مع كادحي تشيلي وعن استيائهم الشديد من
الجرام المموية التي ترتكها الرجعية التشيلية .
لقد وضعت حكومة الجبهة الشعبية في تشيلي امام
نفسها هدفا نبيلاً ذا اهمية تاريخية . وهو القيام
بشغير المجتمع سلبيا وفي حدود القوانين الصارمة
ولذلك لصلحة الكادحين وباشتراكهم النشط اي
بأشراك الاغلبية الساحقة من الشعب . غير ان
الطغاة المستقلة وحفلة القادة العسكريين الرجعية
التي تعمل لصالحها لم ترد التسليم بذلك ولم ترد
اخذ مصالح وارادة الشعب بعين الاعتبار . فبدل
من الحد الطيقي الذي اصابهم وتقصيعنا وتأييدنا من
قبل القوى الامبريالية في الخارج ، عملوا كل ما كان
في وسعهم لغرق الحياة الطبيعية في البلاد واخذوا
يسميرون جهازا في طريق العنف والدكتاتورية
المستكرية والارهاب .

مركز العمل

ولم تنوع الرجعية عن اسقاط الحكومة الشرعية بالقوة ، وقتل رئيس البلاد الذي انتخبه الشعب والقائد العام للقوات المسلحة للجمهورية . وقد وجه اعداء الثورة الدبابات والمدافع ضد العمال ويقومون بالتشكيل الوحشي ضد التقدميين المخلصين لقضية الشعب .

ان هذه الفظائع تثير اعظم مشاعر الغضب في نفوس السوفييتيين الذين يطالبون بايقافها . ونعتبر من شديد اسانا لانتهاك ابناء وبنات تشيبي الاولياء الذين وقعوا ضحايا للارهاب الاميرالي . وننسى رؤوسنا امام الشهيد البطل رئيس جمهورية تشيبي والعائل على جائزة لينين لقاء توطيد السلام بين الشعوب سلفادور اليشي . لقد كان من اتقى وابذل التضحيات السياسية الراهنة وكان وفيًا لقضية الشعب الى النهاية وضحي بحياته من اجلها . وستلهم مآثرته كادحي تشيبي وكثيرا من البلدان الاخرى للعمل المجيد الجديد والنضال في سبيل الحرية والسلام والتقدم . رائنا على اعتقاد متين ان الرجعيين لن يستطيعوا نفي ارادة شعب تشيبي المحب لحرية وكرامته . ولن يقضوا على الطرح الشديد نحسو الحرية والديموقراطية والتقدم في البلدان الاخرى بامريكا اللاتينية مهما كانت الفظائع التي ينجأون اليها .

ايها الرفاق الاعزاء ! اقترح ان نكرم بالوقوف ذكرى رئيس جمهورية تشيبي سلفادور اليشي الذي استشهد في منصبه كمكافح وكذلك ذكرى جميع ابناء وبنات الشعب التشيبي الذين سقطوا ضحية لارهاب الرجعية .

ان السياسة الخارجية التي ينتهجها الاتحاد السوفييتي كسائل بلدان الاسرة الاشتراكية تنطلق من الاخلاص لتوصية لينين بالتصدي لقوى الامبريالية والحرب والرجعية . والعمل بشكل مشترك مع اولئك الذين يستعدون للدفاع عن السلام بين الشعوب . وفي هذا المجال حققنا كثيرا كما تعرفون ، بفضل جهودنا المشتركة ، وعلينا ان نعمل اكثر بكثير في القارة الأوروبية .

لقد بدأت في جيتيف المرحلة الثانية من مؤتمر الامن والتعاون في أوروبا . ومن المهم ان يسود في جيتيف يمد البداية الطبية التي وضعها وزراء الخارجية

في هلسنكي ، جو من العمل البناء . ومن مهمات العمل المقبل كما نرى ، ان تعد بلا ماطلة ، مشروعات الوثائق للمرحلة الثانية من المؤتمر التي من الممكن بل ومن المفيد اجرائها ، حسب اعتقادنا . في العام الحال .

يسمح في الغرب احيانا بعض الاصوات القائلة بما ان الاتحاد السوفييتي وبغيره من البلدان الاشتراكية تبدي اهتماما كبيرا في حل مسائل الامن الاوربي وتطوير التعاون السياسي والاقتصادي فمن الممكن الضغط عليها وجعلها تتنازل في بعض المجالات .

ماذا يمكن قوله في هذا الصدد ؟ هذا موقف ساذج وغير شريف الى حد ما - بل القول - حتى انه موقف تجاري فالانفراج في اوروبا هو مكسب عام لجميع الشعوب . كما ان السلم ضروري لجميع شعوب القارة . ولذلك فان موته وتجزئه يجب ان يكونا موضع عناية جميع المشتركين في المؤتمر . اننا نعتبر انه ينبغي ان يدور الحديث لا حول «تبادل البضائع» الدبلوماسي بل حول بذل الجهود المشتركة من قبل الاطراف العديدة لوضع في نهاية الامر نظام فعال يضمن امن جميع البلدان والشعوب الأوروبية والتعاون المتبادل المنفعة بيننا .

اننا ضد الحسابات الضيقة والانانية ، وضد الاصرار على طرح مسائل فرعية على نحو اصطناعي على حساب اهداف المؤتمر الرئيسية . اننا نعتبر انه يجب ان تشغل المسائل المرحوة بامن اوروبا ومسائل التعاون في مجالات الاقتصاد والعلم والتكنولوجيا والثقافة والشئون الانسانية مكانة لائقة في المؤتمر . ولكننا لانسى ، ونعتبر انه يجب الانيس ان تطوير العلاقات الاقتصادية والثقافية البشر على نطاق واسع وحل القضايا الانسانية حلا فعالا لا يكون امرا ممكنا الا اذا ازيل خطر الحرب . وان اعطاء الاهمية الاولوية لقضية تعزيز السلم لجمع الشعوب ومن اجل تقدمها ومستقبلها هو المقياس التاريخي الذي يمكن ان نقيس به مسائل السياسة العالمية . ويصعب ذلك تماما المناقشة المقبلة في مؤتمر جنيف . ومن المهم طمحا كيفية تطور المناقشة في هذا المؤتمر نفسه ، كما من المهم ايضا ان يخلق ويبي ويترجم جو ملائم لعمله . وخلافا لذلك تدوي في

عدد من البلدان الرأسمالية الكبيرة في الازمنة الاخيرة دعوات لتوسيع سياق التسليح والارتفاع الضخم بالميزانيات العسكرية . ويزداد في بعض الاماكن بأوروبا الغربية نشاط القوى التي تريد جعل بعض العلاقات من نظام المعاهدات والاتفاقيات لمرحوم هناك في الآونة الاخيرة ، عرضة للشكوك والريب . وهناك كذلك حملات دعائية مزيفة تصعد الى بندر بدور عدم الثقة في سياسة الاتحاد السوفييتي وبغيره من البلدان الاشتراكية . ومن الصعب الانكار بان كل ذلك يتحقق لغرض واحد وهو منع نجاح العمل الكبير الذي بدأ والذي تمتاح اليه الشعوب .

اننا على يقين بانه سيكون من الخطا الجسيم عدم انتهاز مثل هذه الفرصة التاريخية التي نجحت بفضل عقد المؤتمر الاوربي العام وعمله . ان الشعوب تنتظر منه حلا هامة كبيرة لصالح تعزيز السلم . ونأمل في ايجاد مثل هذه الحلول وسيكون ذلك قضية عظيمة لا لشعوب اوروبا وحدها بل لكافة شعوب كوكبا .

ايها الرفاق الاعزاء !

ايها الاصدقاء والاخوان الاعزاء ! ان الصداقة المخلصة بين الاتحاد السوفييتي وبلغاريا ، والتقارب المستمر بينهما ، وتعاوننا الشامل ، كل ذلك مكسبا المشترك الثمين . كما انه مكسب لاسرة الاشتراكية جمعا وساهمة في قضية السلم والتقدم الاجتماعي للشيرة كلها . وتعزيز الصداقة السوفييتية البلغارية يعنى المساهمة في ازدهار بلدنا المستمر .

تعزيز الصداقة السوفييتية البلغارية يعنى المساعدة على دعم مواقع الاشتراكية العالمية . تعزيز الصداقة السوفييتية البلغارية يعنى من اجل تعزيز السلم .

اود ان اؤكد لكم ، ايها الاصدقاء الاعزاء ، ان السوفييتيين والشبيوعيين السوفييت عازمون على ان يعملوا في المستقبل ايضا كل ما في وسعهم من اجل توثيق علاقاتنا الاخوية من يوم الى اخر . عاش الاخاء السوفييتي البلغاري ! فلنمش وتتمتعز الاشرة الاشتراكية التي لا تقهر ! عاش السلم !

خطاب بريجنيف في طشقند

ايها الرفاق والاصدقاء الاعزاء !

قدر لي في السنوات الاخيرة ان ازور جمهوريتكم بين فترة واخرى ، ولكني جئت اليكم هذه المرة بارتياح خاص لكي اؤدي مهمة سارة ومفيدة وهي تسليم جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية وسام صداقة الشعوب .

ان وراء هذا الوسام ، وهو الثالث على راية جمهوريتكم ، جهدا كبيرا بذله الشعب ، ونشاطا تنظيميا ملهما مارسه الشيوعيون ، وخدمة الوطن باخلاص ، وانه اعتراف بيليق بخدمات اوزبكستان السوفييتية في توثيق عرى الاتحاد الاخوي المتين لشعوب البلاد السوفييتية وفي قضيتنا الشيوعية العامة .

وانني ، لياية عن لجنة الحزب المركزية وهيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي والحكومة السوفييتية ، اهني بحرارة الطبقة العاملة والفلاحين - التعاونيين ولجنة المفكرين والشيوعيين وشغيلة اوزبكستان بمكالاته الوطن السامية . وان الناس السوفييت جميعا يوجهون لكم ايها الاصدقاء الاعزاء كلمات التحية والتهنئة في هذا اليوم السار .

لقد جئت اليكم هذه المرة كما تعرفون من بلغاريا حيث تسنى لي وللرفاق الذين سافروا معي اجراء محادثات ثنائية ومفيدة جدا مع قادة الحزب الشيوعي البلغاري . والتقىنا بشغيلة بلغاريا الشعبية ، واعتبر من واجبي السار ابلاغكم ان الرقيق تودور جيفكوف واعضاء المكتب السياسي وسكرتاري اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري وقادة الحكومة البلغارية الذين عرفوا لي اين متوجه انا من صوفيا رجوني بالراح ان انقل لكم جميعا التهانى الحارة بالتقدير الرفيع لاوزبكستان والطيب التحيات الاخوية من الشيوعيين البلغاريين والشعب البلغاري كله .

ايها الرفاق ! ستحتفل البلاد احتفالا مهيبا في السنة القادمة بالعيد الخمسينى لاوزبكستان السوفييتية مثل الجمهوريات الاتحادية الاخرى في آسيا الوسطى . واننا اذ نلقى نظرة الى الشوط الذي قطعناه ، نتحدث ، ولنا كل الحق في ذلك ، عن الطفرة التاريخية التي انجزتها شعوب آسيا الوسطى بتطورها الاجتماعي نتيجة لتدور أكتوبر العظيم وانتصار الاشتراكية . ان التناقض البليغ الذي يملأ واقع اوزبكستان الحاضر مع ما فيها وكذلك الجمهوريات الشقيقة

المجاورة يبدو بكثير من الشخصيات الاجنبية التي تزورنا الى ان تسمى ما تم في آسيا الوسطى خلال سنوات الحكم السوفييتي بالمعجزة . وغنى عن البيان انه لا معجزات في الدنيا ولكننا نفهم طابع الانفعال في مثل هذا التعريف فهو يعكس بسطوح نطاق منجزاتنا العامة . ان ازدهار آسيا الوسطى السوفييتية وحركتها المندفعة الى الامام هما نتيجة مباشرة للسياسة القومية اللينينية التي ينتهجها حزبنا الشيوعي فهذه السياسة تقوم على مبادئ الاممية وهي مثال باهر لتجسيد الرسالة التاريخية التي تضطلع بها الطبقة العاملة في اعمال محددة لهذه الطبقة التي عندما تحرر نفسها تحرر كذلك كل الجماهير الشعبية المظلومة . وهذه السياسة انطلقت وتطورت دائما من ادراك الامكانيات الجلييلة للابداع التاريخي المستقل لجماهير الشرق الثورية وتقوم بكل ما يلزم لكي تنشر هذا الابداع بكل قوته . ومنذ الايام الاولى بعد اكثوبر وحدث سياسة البلاشفة القومية توحيدا عضويا للضامات الحار والتأييد المعنوي بالمساعدة الاخوية الفاعلة الشاملة .

وكانت كل مناطق بلادنا بنا فيها المناطق

الرسلى التي اصابتها الخراب والدمار في سنوات التدخل والحرب الاهلية ، بحاجة الى توظيفات مالية ضخمة ، والى كوادر متخصصة ومتخصصة ، ولكن السلطة السوفييتية اتجهت نحو ضمان تقدم لمرحوم يسمى بالاطراف القومية . واسهم بقسط جسيم في هذه القضية الشعب الروسى الذي شاطر بنزلة اشتغافه في آسيا الوسطى كل امكانياته . وفي سنوات البناء الاشتراكي اصبح النهوض الشامل بآسيا الوسطى موضع اهتمام عام لدى البلاد السوفييتية كلها . فهنا انتشرت المشاريع الاولى ذات الاهمية لعموم الاتحاد ، خط سكة تركستان-سيبيريا وقناة فرغانة الكبرى ومصنع النسيج المجمع في طشقند ومشايخ اخرى كثيرة وصارت ترسل الى آسيا الوسطى من المركز الاموال والسيارة والمكان والمعدات الصادرة والمؤسرات برمتها .

ولقد اسهم الحزب في قضية بناء الاشتراكية في آسيا الوسطى باثمن راسمال له الا وهو جهد خيرة العاملين فيه وموهبتهم . وقد عثر الحزب الشيوعي على خصم جهامي الكادحين في الوف والوف من المنظمين القديرين ، والاشخاص الذين لديهم الاحساس بالجديد . واستيقظت جماهير الشعب من غلوة القرون الوسطى وادركت ضرورة التغيير واصبحت سيده مصريرها .

ونحن اليوم نتذكر بالعرفان والتقدير المناضلين الاولين في سبيل الحكم السوفييتي ، والمبادرين الى التحولات الاشتراكية على ارضكم ، الذين رباهم حزب لينين . نتذكر الرفاق توراكولوف وعطاياف واكراموف وخوجاياف واخون باباياف وكثيرا غيرهم وكذبح معهم جنبا الى جنب في آسيا الوسطى فروزه واورجونيكيزه وكوبيشيف وروندوزتسك وفاريكيس هولا الذين تحتفظ ذاكرة الشعب اليازة باسمائهم بحرص . هؤلاء الذين قادوا الهبة الاولى لجماهير الشعب نحو انشاء علاقات اجتماعية جديدة على ارضهم ، نحو الاشتراكية .

واقام الشيوعيون على ارض اوزبكستان المدارس ، واسسوا وشرعوا في اصدار الكتب والمجلات والجرائد باللغة الام ولتحرو العيادات الطبية والمستشفيات ، وسلموا الفلاحين وكل الكادحين بانكار جديدة ، والهجوم النضال في سبيل المل الاشتراكية . ولقد كان ذلك العمل في غاية التعقيد وصعوبة ان اصله بانه كان عملا حساسا شائكا حيث كان لابد من التغلب على اوامم وخزعبلات كثيرة مما تبقى من الماضي . وتطلب هذا العمل التصميم والشجاعة والاصرار ، لان القضية كانت انذاك قضية تحطيم مقاومة القوى الطبقية المعادية وقد حقق الحزب على ارض اوزبكستان خلال العقود الماضية من الستين ثورة ثقافية بالمعنى اللينيني لهذه الكلمة .

ان ثمار العمل الهائل الذي قام به الحزب ، والجد المثالي الذي بذلته الملايين من العمال والفلاحين والعلماء ورجال الثقافة تراها ونحن مفتخرون في ازدهار اوزبكستان الراهن . وان النفس لتنتشر حين تنظر الى مدتك البديسة ومصانعكم ومعاملكم الحديثة والى حقوقكم ورياضكم البانعة المفلوحة بعباية .

فسيما اوزبكستان الصناعية تتمثل في اكثر من مائة فرع صناعي ومنها صناعة الماكائن واستخراج المعادن والتعدين واستخراج الغاز والنظ والفحم ، والكيمياء واجهزة الراديو والالكترونيك وانتاج الاقمشة القطنية والحريرة وتطور دينامية الزراعة التي هي مجموعة من فروع اقتصادية متعددة تستجيب سواء لحاجات الجمهورية او لمصالح البلاد السوفييتية كل .

وان يمت اوزبكستان في ظل الاشتراكية ليتسم باعظم اهمية اجتماعية وسياسية فقد تفصل في الجمهورية قصير قوامه مليون ونصف مليون شخص من العمال الصناعيين الماهرين ، والطبقة العاملة هي العمود الفقري لاوزبكستان الاشتراكية ، والى طبق النشيط لسياسة الحزب في البناء

الشيوعي ، والمثلث الامين والدعامة الشبنة لدارة الفلاحين التعاونيين . والبلاد كلها تعرف منجزات عمال اوزبكستان الطليعيين . وبينهم ابناء فتيات مختلفات . وذاعت اسماها عامل التعدين سميد نورالدينوف وسائق السكريبير ميرزا ريم جومايف ورئيس فرقة الفلارين حسان عليكرلوف وعامل الخراطة بوريس يفيروف وسائق الخفارة ميرابيل نروشيف وعاملات النسيج عايشه عبد الرحمانوفا وليديا كازانتسيفا ويغينيا غوبينا وبيلا ستايتشينكو وكثير جدا غيرهم . ويحتذى خذوهم الوف والوف من العاملين في الجمهورية . الذي التي بلغوها ترسم الحدود التي يجب ان تصل اليها الطبقة العاملة الاوزبكية كلها ونحن ناثقون انها ستصل .

ان كل جمهورية سوفييتية تحتل مكانها الخاص بها في تطور الاقتصاد السوفييتي . وانتاج القطن هو قسط اوزبكستان البارز في الرصيد العام . وانا لا اريد ابدا بطبيعة الحال الاستهانة باهمية الفروع الاقتصادية الاخرى ولكن قطن اوزبكستان بالذات يعود اليه دور كبير بصفة خاصة سواء على صعيد الجمهورية او على صعيد الاتحاد عامة .

ان المواطنين السوفييت حين يشنون جهود اوزبكستان يتذكرون دائما بالكلمة الطبية جناء القطن المجتهدين والبارعين في الجمهورية . ونحن نعرف مدى الجهد الشاق والذي يبذله جناء القطن ومدى محبتهم لعملهم لكي يشموا ريحنا غلة وفيرة وان الجهد الباهر لاساتفة حقول القطن حافظ بالانوف وماماجان داداجانوف وتورسونو اخونوفا وشاميردان كودراتوف وسيفيتلانا بوردان واماريا كوفاليوفا وانورعلييف وجواد كوتشيف وكثير غيرهم ، يحظى بشهرة هو اهل لها في بلادنا .

لقد حصلت جمهوريتكم في السنة الماضية على ٢٨٠٠ كغم من القطن الخام من الهكتار الواحد ، واعطت الدولة ٤٠٧ مليون طن فتجاوزت كثيرا ما كان مقررا في الخطة والتزاماتها الاشتراكية . وهذا يعنى ان ثلثي القطن الخرون في البلاد هو من نصيبكم وان مساهمة اوزبكستان المنتج الرئيس للقطن السوفييتي هي التي اتاحت لنا في سنة ١٩٧٠ البروز بانتاجه الى مكان الصدارة في العالم وهذا نجاح باهر ايها الاصدقاء الاعزاء .

ويحضر في هذه القاعة اصدقاءكم وجيرانكم ابناء الجمهوريات الاخرى المنتجة للقطن ، اذربيجان وقرغيزيا وطاجيكستان وتركمانيا وكازاخستان ويوجد هنا السكرتاريون الاولون للجان المركزية للحزب الشيوعية في هذه الجمهوريات وقادة الهيئات الحكومية والاقتصادية والطليعية من جناء القطن في هذه الجمهوريات ، وكلهم قد شاركوا اليوم في عمل اجتماع المسؤولين الحزبيين والاقتصاديين في المناطق المنتجة للقطن في بلادنا وقد استعرضت في الاجتماع نتائج تنفيذ خطة الاقتصاد الوطني وسير الميمنة الاشتراكية .

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي لتفتي ثناء حسنا على جهود منتجي القطن السوفييت وقد انجز شغيلة اوزبكستان والجمهوريات الاخرى المنتجة للقطن عملا جسيما خلال السنوات الاخيرة بشأن تحسين طريقة وزيادة الفلسفة واستقرار المحصول الوفير . وهم اذ تعهدوا بالتزامات اكبر في السنة الماضية وفوا بها بشرف ، ولكنهم وهم قوم مولعون بعملهم ومدركون لواجبهم امام الشعب السوفييتي كله لم يتفوقوا عند ذلك .

وتسنى لي اليوم ان اشترك في اجتماع المسؤولين الحزبيين والاقتصاديين من ست جمهوريات منتجة للقطن . وفي هذا الاجتماع حسب ممثلو اوزبكستان والجمهوريات الاخرى التي تقدم «الذهب الابيض» للبلاد ، امكانياتهم مرة اخرى واخذوا على عاتقهم مهمات اشتراكية اضافية جديدة . فتهميت اوزبكستان ببيع الدولة ٤٠٨٥٠ مليون طن من القطن وتركمانيا ٩٤٥٠ الف طن وطاجيكستان ٧٧٥ الف طن واذربيجان ٤٥٠ الف طن وكازاخستان ٣٠٠ الف طن وقرغيزيا ٢٠٠ الف طن

وعذا حتى ، بارفاق ، ان بلادنا مستحضر قس السنة الجارية على ٧٠٥٢٠ مليون طن اي اعلى قياسي حتى الان من كمية القطن . واثنا نحني هذه التهمات من صميم القلب . ففي هذه ارقام دليل ساعد على ان سياسة الحزب التي رسمتها دورات اللجنة المركزية والتي تطورت فيما بعد بقرارات مؤتمر الحزب الثالث والعشرين والرابع والعشرين ، توتى ثمارها على هيئة محاصيل مستقرة ومتنامية باطراد وان الحياة بارفاق تؤكد بنفسها ان هذه السياسة هي السياسة الصائبة الوحيدة . فان زراعة القطن السوفييتية في ارتفاع . وهي تسير الى ايام بغنى الوائق . وسوف تحصل بلادنا سنة بعد سنة على المزيد والمزيد من هذه المادة الخام الثمينة والضرورية للشعب .

اسمحوا لي ان اعبر عن تقني من ان العاملين جناء القطن في اوزبكستان وتركمانيا وطاجيكستان واذربيجان وكازاخستان وقرغيزيا سيبدلون كل جهد لتجاح تنفيذ التهمات التي تقبلوها . الشرف والمجد للعاملين في حقول قطننا !

ولقد ازدهرت الحياة الثقافية في اوزبكستان خلال سنوات الحكم السوفييتي ازدهارا لا سابق له . فالتقاليد الانسانية الجميدة للثقافة الاوزبكية العريقة قد حصلت على حياة جديدة اذ المختت بالمثل والتطلعات الاشتراكية .

ويجد اليوم ان نذكر بمشهد من الماضي القديم . ففي سنة ١٩٢٠ حينما كانت الحرب الاهلية جارية توجه من موسكو الى طشقند بمبادرة لينين «قطار العلم» . واصطحب فريق كبير من العلماء الروس مكتبة ومعدات ومواد كيميائية للمختبرات . وهنا في طشقند ساعدوا على تأسيس اول جامعة في آسيا الوسطى والتي تحمل اليوم اسم فلاديمير ايليتش لينين .

اي طريق مجيد قطعته منذ ذلك الحين ثقافة اوزبكستان السوفييتية وعلمها ! ونحن في هذا اليوم البهيج نذكر بالتبجيل اسماء علمائكم الاكاديميين فلاديمير شيفكوف وفلاديمير بوبوف وعبيد صادقوف وصابر يونسوف والكاتب كامل ياشين والشاعرة زولفيا والملحن مختار اشرفي والمخرج السينمائي كامل يارمانوف وفنانى شعب الاتحاد السوفييتي ساره ايشانتوراييفا وغالينا زافروسكايا وشكر بورخانوف وكثير وكثير غيرهم وان ابداع هؤلاء الممثلين البارزين لعلمنا وثقافتنا الاشتراكيين يحظى بتقدير عام من الشعب كله .

لايجوز ونحن نقدر المنجزات الاجتماعية العظيمة المتعددة الجوانب في اوزبكستان ان لالخص بالاذكر الشناق المرأة . ولقد كان شارل فوربه وهو من اوائل المفكرين ذوي الاتجاه الاشتراكي على حق حين اشار الى ان درجة تطور الحضارة تقاس بالوضع الذي تحتله المرأة في المجتمع ومعروف ان المرأة هنا في الشرق كانت مكبلة باغلال الظلم والغبين . ولهذا فنحن جميعا نثوه وكلنا فخر بالانجاز الكبير الا وهو ان النساء الاوزبكيات يشاركن اليوم بنشاط في بناء الشيوعية وانه قد خرج من بينهن عفات ومئات من بطلات العمل والمعلمات والطبيبات والعاملات وشخصيات الثقافة .

فاحر الشكر لكن ايها الشقيقات والصديقات المزيئات على جهدن وعنايتكن الحنون بالاطفال وعلى كل ماهو مثيق وليل مما تدخلنه على حياة مجتمعا .

ايها الرفاق ان الشعب السوفييتي كله يجتهد بحيك الان لتنفيذ قرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي . وان تجاح تنفيذ واجبات السنة الثالثة العاشرة من الخطة الخمسية يتوقف عليه انشاء المنهات المتينة لتحقيق خطط الستين ١٩٧٤ و ١٩٧٥ ولعله سيكون من الصواب اذا ما ركزنا الجهود لا على حساب منجزاتنا - فهي موجودة وغير قليلة - وانما على ازالة النواقص والهفوات وباختصار كل ما يؤخر بهذا

مذكراتي

القدر أو ذلك حركتنا إلى الإمام .
والمسألة ذات أهمية مبدئية لنجاح عمل اقتصادنا الوطني .
العمل والانضباط العملي .
ان الاشتراكية اكبر الانظمة الاجتماعية انسانية وديمقراطية من كل الانظمة التي عرفها التاريخ فهي تضع كل القيم المادية والروحية على نطاق واسع في خدمة الانسان وتطوره وخيره . وان غاية المجتمع والدولة بالانسان هي المكسب الاجتماعي العظيم الذي يحق لنا نحن السوفييتيين ان نناله به . وان مواصلة رفع مستوى رخاء المواطنين السوفييت وفنايتهم هو الهدف الرئيسي لسياسة حزبنا والذي صاغه المؤتمر الرابع والثلاثون .

وان السبيل الاول لتحقيق هذه الاهداف هو العمل والعمل ثم العمل . العمل الملموس القادر المنظر تنظيميا جيدا . عمل المواطنين السوفييت الذين ينون بايديهم حياتهم السعيدة . الانسان للمجتمع والمجتمع للانسان . هذا هو طابع العلاقات المتبادلة بين الفرد والمجتمع في ظل الاشتراكية . والاهمية العمل هي القانون الاساسي لحياتنا وهي الشرط الجذري لنجاح كل اسرة سوفييتية وكل انسان سوفييتي .

ان المجتمع الاستبدادي يعتبر وجهاء الناس اولئك الأشخاص الذين ورتوا الاقلام الغضة القاتل الامراء والنبله . ودهانين الاقفاص الشرهين ومالكي العقارات واصحاب العقائد المتنفذة على حساب جهد الآخرين من مصرفيين وصناعيين . اما الوجهاء عندنا فهم الأشخاص الطليعيين في العمل والمبدعون في الانتاج واساتذة المهنة بدون النظر الى القطاع الذي يعملون فيه . فالتكريم والتقدير لا يلازم العمل والافتخار بمنجزاتهم هذه هي القاعدة المألوفة لدينا لجميعا للوائح السوفييتي .

ايها الرفاق ! ان فلاديمير ايليتش لينين في مؤتمر النقابات صاغ المهمة المركزية لسياسة الحزب الداخلية على النحو التالي : « الانضباط العملي وزيادة انتاجية العمل والعمل المنظم وزيادة كمية المنتجات والكفايا بلا هوادة ضد التقاعس والبيروقراطية » . وفي هذا كما اكد لينين عربون النصر .

ويمكن القول على وجه التحديد ايها الرفاق ان هذه التوجهات اللينينية لازال تحفظ بحيويتها حتى في الظروف الراهنة . فلا يجوز ان تغفل انه في تنظيم عمل دقيق متسق وفي ضمان الانضباط العملي لم يعمل كل ما يمكن وما يجب فعله . ولا يحق لنا ان نسكت على ان بعض المؤسسات والمزارع التعاونية والحكومية والدوائر تعاني نقصا في الانضباط . وانه لا يزال يوجد بعد اشخاص يصرفون بلا مسئولية بواجباتهم العملية المباشرة . ولابد من خوض اجزم نضال ضد هذه الظواهر . وعلينا ان نصون شرف العمل . اما اولئك الذين يتناسونه فتجب محاسبتهم بمنتهى الصرامة . ويجب ان تمتد بذلك دائما المنظمات الحزبية والهيئات الحكومية والنقابات والكمسون .

وعلينا ايها الرفاق ان نضع في مجال نظرنا دائما كل القضايا المرتبطة برفع الانضباط العملي وعدم السماح حتى بظل الموقف الشك من هذه المسألة البالغة الاهمية فان دور الانضباط العملي قد نما بشكل خاص في الانتاج الاجتماعي الحديث المعتمد بالمعدات التكنيكية الطبيعية . وان من التأخر والاعمال والاختلاف هو اليوم غير ما كان عليه . فان توقف المرم عن عمله بالمسحاة مثلا ، لمدة نصف ساعة شئ ، وشئ آخر تماما توقف الانسان لمدة نصف ساعة عن العمل بفخاوة قوية واللة حاصدة ورافعة بناء .

ومعروف ان الانضباط العملي الراسالي يعتمد على الخوف من البطالة وعلى الدين الاجتماعي . وقد انتهت من ذلك منذ زمن بعيد . ومثلنا الاعلى هو الانضباط الواعي الذي يقتضي حسن التدبير في

العمل والفطنة المبدعة والجمال الرحب لمبادرة الشغيلة .
وال جانب ذلك تجب العناية بان تساعد ظروف العمل نفسها على تربية الانضباط . وهذا امر يتطلب استمرار تحسين التخطيط وادارة العمل وتنظيمه . ولابد من تطوير واحكام نظام الجوائز البادية والمعنوية التي تمهد لرفع الانضباط وزيادة انتاجية العمل ومن القيام بعمل فكري سياسي منتظم يشان تربية موقف شريف وابداعي من العمل اما عندما لا يؤثر الاقتناع فلا بد من اتخاذ تدابير حازمة ضد الكسالى والمولعين والسكبريين ومتنهيكي الانضباط العملي . وهذا امر مبرر وهذا امر تملبه مصالح مجتمعنا وشعبنا كله . وهذا امر يجسد مباركة كل العاملين الشرفاء .

وهنا ايها الرفاق لا يجوز ان لا نذكر الدور الذي يجب ان تلعبه في انجاز هذه المهام جماعة العاملين فراق الجماعة وتأثير الجماعة التي تحيط بالانسان يوميا يمكنهما احيانا القيام باكثر مما تقوم القرائات الرسمية .

وبواجهنا خلال النصف الثاني من الخطة الخمسية تنفيذ اعمال اكثر مما نفذ خلال السنتين ونصف السنة . اما الانضباط العملي فهو بالذات احتياطي لزيادة الثروة الاجتماعية لايتطلب توظيفات مالية ولكنه يمكن ان يعلى مردودا كبيرا او سريعا .

ايها الرفاق ان شغيلة اوزبكستان الى جانب بلادنا كلها تشاطر الغفر بالمنجزات الكبيرة التي حقها الشعب السوفييتي في تنفيذ قرارات مؤتمر الحزب الرابع والعشرين . فاجتهدوا بطور من التواحي الاقتصادية والثقافية والاجتماعية لكيان واحد متكامل وان صداقة الشعوب السوفييتية وتعاونها وتأزرها قد تحولت الى عامل جبار في تقدم بلادنا عموما .

اسمحوا لي بالاعراب عن الثقة الراسخة من ان اوزبكستان ستضاعف خلال المرحلة القادمة قسطها اكثر فاكتر في تعزيز جيروت الدولة السوفييتية وفي تمثين وحدة واخوة كل جمهوريات وطننا وكل قومياته وكل شعوبه .

ويمكن اليوم القول ان قضية تخفيف التوتر قد تحركت الى الامام وان امن الشعوب قد استتب بفضل نمو قوة الاتحاد السوفييتي ومجمل المنظومة الاشتراكية وارتفاع هيبتها الدولية وبفضل سياستنا الخارجية النشيطة واعمال القوى المحبة للسلام . ونتيجة لذلك أصبحت الظروف الدولية اكثر ملائمة للبناء الشيوعي الاشتراكي وللنضال من اجل تقدم الشعوب الاجتماعي . وان هذا يتيح لنا بقدر اكبر تركيز الجهود على انجاز المهام السلمية الخلاقة ونحن بطبيعة الحال مرتاحون لسير الامور على هذا النحو .

اننا نسعى الى سلم وطيء . وهذا يقتضي لامرود رفض الحرب كوسيلة لحل المسائل المتنازع عليها بين الدول ، ولكن اقرار تفاهم معين وتفة متبادلة بينها وتطوير التعاون على اساس المساواة التامة والتفهم المتبادل .

ونحن نتناول من زاوية النظر هذه بالذات تطوير علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول الراسالية ومنها الدول الكبرى كالولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وجمهورية المانيا الاتحادية واليابان . واذا تحدثنا عن علاقاتنا مع الولايات المتحدة مثلا فاننا ننظر الى تحسينها ، نظرتنا الى جزء عضوي اساسي من الدجري العام ، مجرى التغيير الجذري في المناخ الدولي على كوكبنا . وهذا الجزء هو هام جدا ولكن سبب ذلك ليس هو بئانا ان هاتين الدولتين تملكان حسيما يزعمون حقوقا ما «استثنائية» في الشؤون الدولية او مطالبان بان تدبرا مصالحهما في سوية . ان هذه المزاعم تناقض طريقتنا في التفكير نفسها بل وسير الاحداث التي على العجلة الدولية القضية تلخص في امر آخر . فيحسم الطاقات العسكرية والاقتصادية والعلمية والتكنيكية لدى الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الاميركية تبدي حالة العلاقات بينهما بشكل موضوعي تأثيرها

على الوضع الدولي ككل ولاسيما فيما يتعلق بحل مسائل الحرب والسلم .

لقد عقد الاتحاد السوفييتي خلال الاونة الاخيرة اتفاقيات مبدئية وموائيق كبيرة مع جملة من الدول الراسالية . وبرسمنا دون تانيب ضمير ان نقول انها كلها تخدم قضية نبيلة واحدة هي قضية الانفراج والسلم وتطوير التعاون السلمي . فعلا افلا يستجمع مجرى الانفراج قوة فوق قوة عندما يتفق الاتحاد السوفييتي وفرنسا ، والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة على مبادئ العلاقات السلمية المتبادلة ، او عندما نقصد مع جمهورية المانيا الاتحادية اتفاقيات تنظم كثير من المسائل التي ظلت طيلة سنوات عديدة تسمم الجو الاوروبي؟ افلا تخدم مصالح السلم العام الاتفاقيات حول تقيد اقوى واخطر انواع السلاح بصورة متبادلة او حول درء الحرب النووية واللذان عقدتهما الاتحاد السوفييتي مع الولايات المتحدة الاميركية ؟ ان الجواب فيما اظن واضح بنفسه .

حقا يمكن ان يسمح المرم احيانا اقوالا تزعم بان الاتفاقيات المعقودة غير مرضية لانها لاتحل المشاكل القائمة حلا نهائيا اي كما يقال بضربة واحدة والى الابد . وانه فيما يدعون لو انه تم الاتفاق مرة واحدة حول نزع السلاح التام والشامل وحول تحريم واتلاف السلاح الذري وحصول فك كل التسلح العسكرية ، لكان ذلك انذاك تقدما فعليا في السياسة العالمية . اما الان ، كما يزعمون ، فان كل ما يجري هو تدابير نصفية .

لايسع المرم الا ان يعجب لسذاجة هذا الموقف ففني عن البيان انه كان حسنا لو امكن التوصل الى نزع السلاح التام الشامل بما في ذلك ايضا حل مشكلة السلاح الذري ومشاكل الاحلاف العسكرية . والاتحاد السوفييتي يناضل منذ وقت بعيد وبلا كلل من اجل تحقيق هذه الاهداف . ولكن شركانا في الغرب غير مستعدين بعد مع الاسف لحل كهذا . اتري يجب الجلوس والانتظار الى ان يسقط الن والسلوى من السماء في ايدينا ؟ كلا . ان مبدأ «كل شئ او لا شئ» لا يصلح على اية حال من الاحوال في السياسة الدولية . فهنا لابد من السعي دائما الى الحركة الى الامام باستخدام اية فرصة متوفرة .

ان ذلك الذي يتقاسم من المرم ويبلغ فرصة القيام بخطة واقعية وهب انها غير كبيرة الى الامام انما يلحق الضرر بقضية السلم . وان حزبنا وبلدنا يسترشدان بالمبدأ اللينيني : « ... ينبغي اقل ما يمكن من التصريحات العامة والواعيد الطنانة والصيغ اللغوية واكثر ما يمكن من الحلول والتدابير البسيطة والواضحة التي تؤدي فعلا الى السلم ... »

ان كل ما تم صنعه خلال الاونة الاخيرة قد ادى الى تغيرات ايجابية ملحوظة في الوضع العالمي ومن ذلك تجربة تطوير علاقاتنا مع بعض البلدان الراسالية تؤكد ان مبادئ التعايش السلمي اللينينية هي السبيل المأمون نحو توسيع الصلات الاقتصادية والاتفاقيات الاقتصادية طويلة الاجل وذات المقاييس الكبيرة ترص بدورها العلاقات السلمية بين البلدان . ونحن نعتقد بان التقدم فيما بعد ممكن تماما من هذه الناحية اذا ما كان الانطلاق طبعيا من المنفعة المتبادلة والاصول المتعارف عليها اصول التكافؤ والتعاون الخالص من التفرقة .

ان الاتحاد السوفييتي كان يسمى ويسمى دائما الى ان تصبح مبادئ التعايش السلمي قاعدة حتمية لاجل الحياة الدولية في كل القارات . سبق ان تحدثت قبل وقت قريب عن آسيا . وربما خيل للوهلة الاولى ان الاتجاهات ايجابية تشق لنفسها طريقا هنا اقل وضوحا مما في اوروبا ، ولكن آسيا يمكن تشبيهها بدولاب كبير يدور اولا ببطء وضاعف بلا هوادة قوة سرعته .

والوضع في آسيا يتحسن بالتدريج . ونحن مقتنعون بان هذا المجري سيستمر لصالح قضية السلم والتقدم . وهنا كما في اوروبا يمكن ان تلعب دورا كبيرا السياسة البناءة التي تنتهجها الدول الاشتراكية

الساعية الى سلم الشعوب وسيادتها واستقلالها فالالاتحاد السوفييتي وجمهورية مغوليا الشعبية وجمهورية فيتنام الديمقراطية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية تسهم بقسط كبير في توليد السلم وتطوير التعاون الدولي في القارة الآسيوية . ولاشك في ان الهند يعود لها مكان بارز في تشكيل مصان آسيا . وتربطنا بهذا البلد معاهدة الصداقة والتعاون . ونحن نعتبر هذه المعاهدة اساسا مقبوسا للعلاقات الودية الطيبة لمدى طويل وقد اسهمت الهند باقسطا ثمينة كثيرة في مجال السياسة العالمية وان دورها وهذا ما نؤمن به سيملو . وان الصداقة السوفييتية الهندية تتوثق سنة بعد سنة وما من شك في ان المستقبل سيشهد خطوات جديدة في هذا الاتجاه نحو قاعدة كبيرة لشعبي البلدين ولقضية السلم العام .

واننا نرب عن ارتياحنا من ان تقاليدنا القديمة الطيبة مع الجارة افغانستان تظل باقية الان ايضا بعد ان اصبح هذا البلد العريق جمهورية قنسية ونحن نتمنى لها النجاح في النمو في طريق التقدم الوطني والاجتماعي .

وستتم في وقت قريب زيارة السيد تانكا رئيس وزراء اليابان الى الاتحاد السوفييتي . وان هذه الزيارة كما نعتقد يمكن ان تصبح مع وجود الارادة الطيبة من كلا الطرفين والسعي المشترك نحو التفاهم واحترام مصالح الطرف الآخر ، نقطة انطلاق هامة في التطور الجديد الذي تشهده العلاقات بين بلدينا . وسيعني ذلك تحقيق مجرى الانفراج السياسي في العالم كله . ونحن كما هو معروف نسعى الى مستقبل كهذا بالذات .

اننا اذ ندافع باطارد عن مبادئ التعايش السلمي بين الدول على اختلاف نظامها الاجتماعي انما نطلق من ان تطبيق هذه المبادئ لا يمكن ان يتسم بطابع «اختياري» اذا صبح التعبير فلا بد من ان يتسحب على كل الدول صغيرها وكبيرها على حد سواء .

ونحن نضع في عداد الظواهر ايجابية الهامة جدا ان السياسة العالمية لم تعد احتكارا لبضع دول كبرى وان عددا متزايدا من البلدان ينخرط فيها . كمشتركي نشيطين .

والدليل الاخر على ذلك هو مؤتمر البلدان غير المنحازة الذي انفض في الجزائر مؤخرا . ففي هذا المؤتمر وهو من اكبر المؤتمرات بعدد المشتركين فيه مثلت دول متباينة تباينا كبيرا فيما بينها ، دول كبيرة وصغيرة ، عريقة وفتية جدا تقع في اطراف مختلفة من العالم . ولكنها كلها توصلت الى استنتاج مشترك حول ضرورة خوض الكفاح العازم ضد الامبريالية وضد كل صور الاستعمار والاضرية ، والنضال في سبيل الحرية والاستقلال والسلم . وما من شك في ان هذا الموقف وتطبيقه باطارد سيمهد لازدياد نفوذ البلدان غير المنحازة في المضمار الدولي . ونحن من جانبنا تكن مشاعر

التقدير للبرنامج المناقش ، الامر اليه الذي رسم في الجزائر وتتمنى للمشاركين في حركة بلدان عدم الانحياز مزيدا من النجاح في تطبيقه .
ان دور دولة ما في تطوير العلاقات الدولية يتعين اول ما يتعين بهجمل السياسة التي تسلكها تلك الدولة ، وعلى هذا بالذات تتوقف بدرجة كبيرة هبة وتأثير هذا البلد او ذاك في الشؤون العالمية وتعبير آخر ان الحد السياسي الفاصل لايمر بين البلدان الكبيرة والصغيرة وانما يمر في الخط الذي يفصل بين سياسة السلم والتقدم وبين سياسة العدوان والرجعية .

وتتنامى اهمية تلك البلدان التي تنطلق من مواقع النضال النشط في سبيل توليد السلم وفي سبيل التعاون الدولي المتكافئ وتسترشد عند ذلك لاجسادات قومية ضخمة مثقلة بتقليصات السوق وانما باختيار ميداني واع لصالح استتباب الامن الدولي العام ...

ولقد اعلنا سابقا اننا مستعدون في الوقت الحاضر لتطوير العلاقات مع جمهورية الصين الشعبية على اساس مبادئ التعايش السلمي اذا كانوا في بكن لاعتقدون بامكانية المضي الى ابعد من ذلك في العلاقات مع الدول الاشتراكية . وان الاتحاد السوفييتي لا يكتفي باعلان استعداد هذه بل ويترجم ذلك الى لغة الاقتراحات البناءة والمعددة حول عدم استخدام القوة وحول تسوية مسائل الحدود وحول تحسين العلاقات في مختلف المجالات على اساس التفهم المتبادل .

ايها الرفاق ! اننا نواجه بمهام جدية وهامة لا في النضال من اجل التعايش السلمي وحسب بل وفي تطوير العلاقات الجديدة مع الدول الاخرى على ارضية التعايش السلمي . وهذه المهام لها خصائصها وتفرض شروطها .

فهي تتطلب كما سبق ان قيل في دورة ابريل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي موقفا جديدا من جملة مشاكل بنائنا الاقتصادي باعتبار ان اقتصادنا سينخرط اكثر فاكتر في تقسيم العمل دوليا .

وهي تتطلب اتقان عملنا الايديولوجي لان النضال على الجبهة الايديولوجية يكتسب وزنا اكبر في المرحلة الراهنة من المباراة بين النظامين . وهي تتطلب اخيرا مواصلة تطوير النشاط والمبادرة في عملنا السياسي الخارجى على خط الدولة والحزب والاجتماع سواء بسواء .

ايها الرفاق ! ان مجمل تطور حياتنا الداخلية والاحداث الدولية يدل بما لا يقبل الشك على ان نهجنا صائب واننا لسير بخطى ثابتة ومستقيمة الى الامام في الطريق اللينيني الصحيح وان سياسة الحزب الشيوعي هي السياسة التي تعبر عن مصالح الجلرية لشعبنا وعن مطامحه وامانيه وهي

تحتل بمباركته التامة وتأييده الاجتماعي . وان حزبنا يخدم الشعب بصدق وقدر نفقة تقديرا عاليا وعمل دائما لتغير المواطنين السوفييت .

ان حزب اوزبكستان الشيوعي قضية كبيرة كفاحية من الحزب الشيوعي السوفييتي . وان كل نجاحات جمهوريتكم وناجزها ومستقبلها ترتبط ارتباطا وثيقا بنشاطه الفكري السياسي والتنظيمي ، وان جيش الشيوعيين في الجمهورية والذي يقارب قوامه نصف مليون عضو كان وسيظل سندنا امينا للجنة حزبنا المركزية اللينينية ونحن على ايمان عميق بان حزب اوزبكستان الشيوعي ولجنته المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية ستتجن بشرف المهام التي تواجهها وستصون الولاء الثابت لقضية لينين العظمى .

اسمحوا لي بان اتلو مرسوم هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي :

موسم

هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي حول منح جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية وسام صداقة الشعوب ، لقاء الخدمات الجل لشغيلة جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية في تطوير وتعزيز اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية وفي ترسيخ الصداقة والتعاون الاخرى بين الامم والشعوب الاشتراكية ولقاء القسط الكبير في تطوير الدولة السوفييتية اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وثقافيا واحياء للذكرى الخمسين لاحصاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية تمنح جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية وسام صداقة الشعوب رئيس هيئة رئاسة سكرتير هيئة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي للاتحاد السوفييتي للاتحاد السوفييتي ن . بودغورني م . غيورغادزه

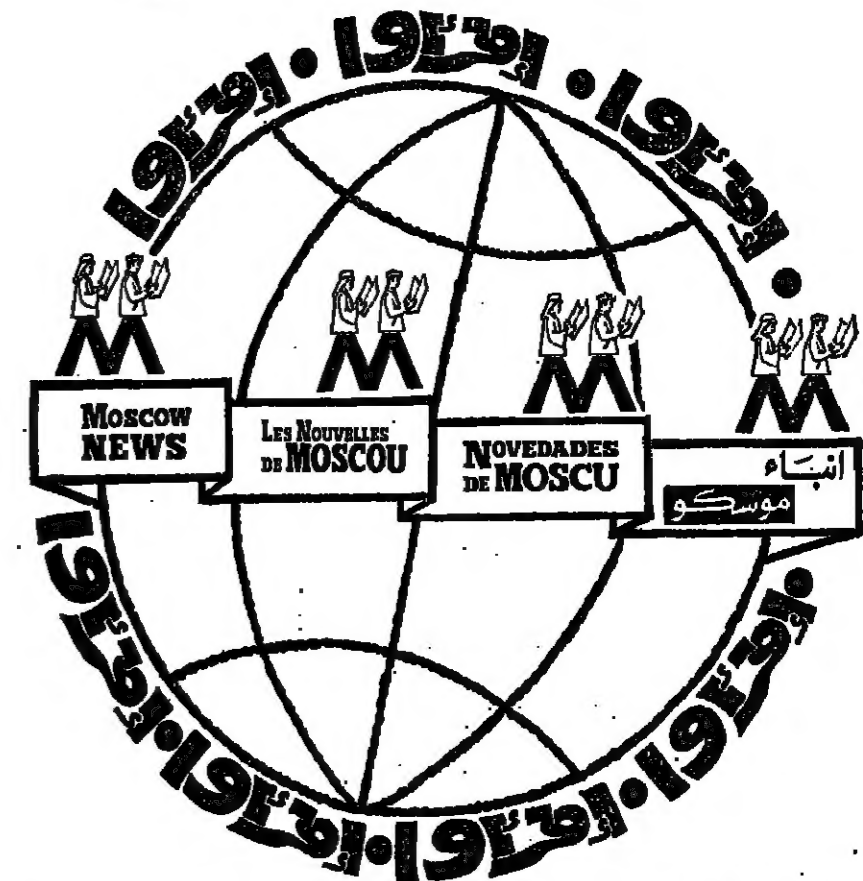
موسكو الكرملين
اسمحوا لي ايها الاصدقاء الاعزاء مرة اخرى ان اهنكم من صميم قلبي وان اهنى في شخصكم كل شغيلة اوزبكستان بهذا التقدير الرفيع من الوطن وان اتمنى لكم مزيدا من النجاح العملي والصحة والسعادة . لتصوبوا بقندية وتواصلوا وتوثق الصداقة العظيمة بين الشعوب السوفييتية . ولتكونوا اوفياء دائما لاتحاد الجمهوريات الشقيقة المتين !

عاشت جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية !
ليمش وليتولد اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية !
عاش الحزب الشيوعي للاتحاد السوفييتي حزب لينين الطليعة الكفاحية للطبقة العاملة ولكل شغيلة وطننا !
المجد للشعب السوفييتي العظيم !

صداقة الشعوب

اشتركوا في الجريدة الأسبوعية

أبناء موسكو



إن قراءة جريدة «أبناء موسكو» بانتظام تتيح لكم معرفة كل شيء من الاتحاد السوفيتي كما أن مساهمتكم في المسابقة السنوية للجريدة «ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي؟» تتيح لكم إمكانية التمتع برؤية موسكو الجائزة الأولى: سفرة مجانية لمسلة أسبوع إلى موسكو!!!

وضمن الجوائز الأخرى التي تمنح في هذه المسابقة راديوات ترانزستور وساعات والآلات تصوير ومزخرفات فنية وهدايا تذكارية من هيئة التحرير وكتب وغيرها. وإذا رغبت في دراسة اللغة الروسية بدون معلم فعليكم بمطالعة «أبناء موسكو» الجريدة الأسبوعية الوحيدة التي تنشر بانتظام دروس تعلم اللغة الروسية وتحتوي الجريدة على أبواب ثابتة تحدثكم

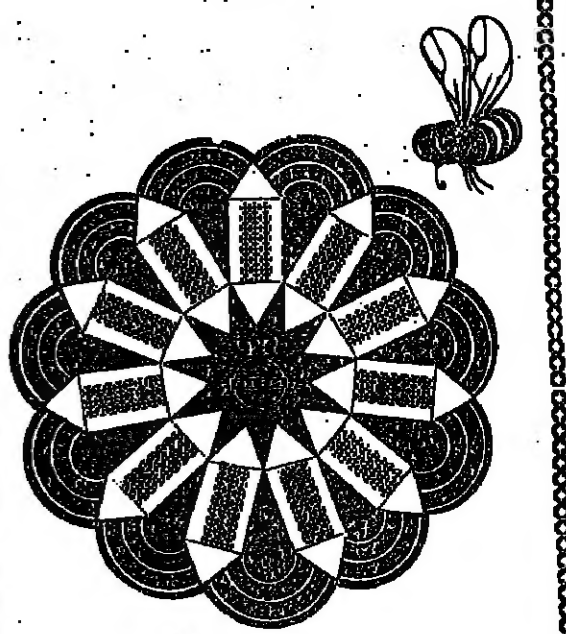
فيها شخصيات اقتصادية وعلمية معروفة والمعلقون على الأحداث العالمية والمختصون بالرياضة وتنتشر في ملاحها المجانية النصوص الكاملة لأهم الوثائق الخارجية والداخلية لسياسة الدولة السوفيتية كما تنشر المقالات النظرية المكرسة للمشاكل الراهنة والمعاصرة وفضلا

عن ذلك يستطيع القارئ الصغير أن يجد على صفحات الجريدة مواضيعه الشيقة والمسلية المعبية للأطفال حيث الحزورات والألغاز والمسابقات التي من يطلع على «أبناء موسكو» يعتاد على اقتنائها باستمرار.

اشتركوا في جريدة «أبناء موسكو» وستجدون التسهيلات من مؤسسات التوزيع.

صناعة العلويات في الاتحاد السوفيتي

إن حلوياتنا تحظى بأقبال شديد وكثيرا ما حازت على الجوائز والميداليات في المعارض والأسواق الدولية، جميع أنواع الحلويات المصنوعة من أجود الدمار الطبيعية في تشكيلة متغيرة وفي تعبئة متنوعة مؤسسة التضدير على استعداد لتقديم العلويات للتصدير بالجملة



SOJUZPLODOIMPORT

مؤسسة «سويوز بلودوامبور» الاتحاد السوفيتي موسكو غ-٢٠٠ تيليكمس ٣٦٢

الشاحنة «د-٥٦١»



MACHINEEXPORT

— أمينة في الاستعمال . صالحة لكافة أعمال الشحن والتفريغ في المخازن ومشاريع البناء والمواني ومعدات السكك الحديدية والمصانع
— حمولتها ١٠,٨ طن لارتفاع ٢,٣ م
— مجهزة بمحركات سعتها ١٠,٨ ، ١٠,٠ ، ١٠,٤ م.كعب .
— ذات محرك ديزل بقوة ٧٥ حصانا .
— مزودة بأجهزة عصرية .

إهداء لذكرى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر

في الأساطير الاجتماعية السوفيتية ذكرى القائد أولسة الرئيس المصري جمال عبد الناصر .

يشتر المصنف الرئيسية السوفيتية يوم طولة من حياة وأعمال جمال عبد الناصر وهذه إجماع كبير في دار الصحافة مع ثوب البلدان الأجنبية بموسكو حيث ذكر الزعيم العربي الراحل الذي اقتله له الشعوب العربية وحركة التحرر الوطني العالمية تشفعية لعيت دورا بارذا في تاريخ مصر الحديث والحركة العالمية لثقله الأبرياء والاستعمار ... وقد أن الزعيم الراحل صديقا كبيرا للاتحاد السوفيتي وأحد أسس الصداقة المينة بين بلدينا .

وذكرت «أبناء موسكو» في عددها القادم بادرة من أيدى ذكرى الرئيس الراحل .

حياة العاصمة

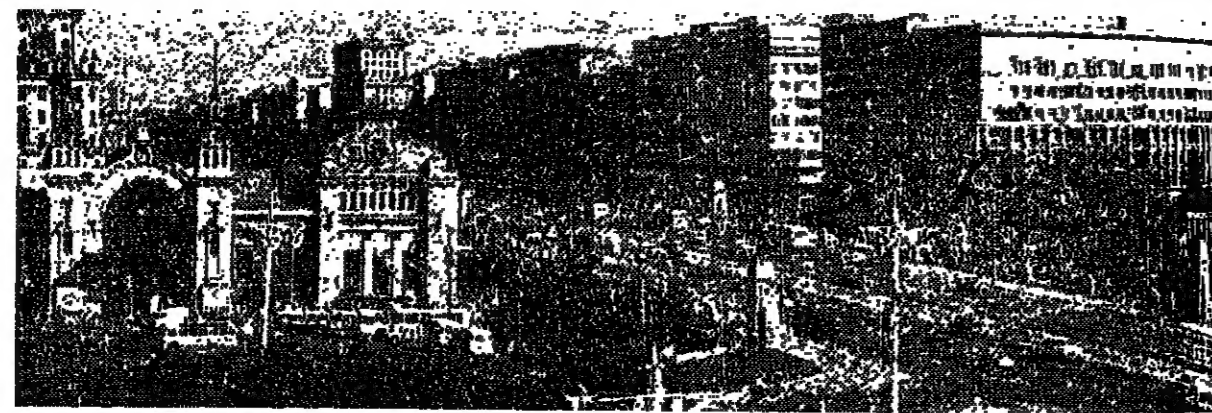
يخبر في جامعة موسكو مؤسس موضوعه : «المناح-المدينة-الإنسان» ويشارك فيه أكثر من ١٠٠٠ شخص بين منسقي معاري ومدني وعالم في الجغرافيا والجيولوجيا والرصد الجوي والصحة العامة والجيوفيزياء . ومهمة المؤتمر تبادل المعلومات عن وضع العلم في هذا المجال واستنباط التوصيات لبناء المدن والمناخ البلدية . لتحسين بيئة المدن .

انطلقت ١٠ سنسوات على عمل مؤسسة التثاق الدولي بالسيارات مسوف القوم-موسكو» . وكانت الرحلات الأولى التي قام بها سائقو موسكو ، باتجاه بلغاريا فقد تلقوا إليها المعدادات اللازمة للمعارش الدولية ومختلف البضائع والمواد الغذائية أما من البلدان الرأسمالية فقد كانت إيطاليا سنة ١٩٦٧ ، وألان تمتد الطرق

أصبح في الجانب الرياضي الحركة بموسكو معرض التكنولوجيا والحدود لتجسده البيئة الطبيعية وتحتل شركة «واكي بوكي» اليابانية والفرقة البحرية الهندسية للاتحاد السوفيتي . وتعرض فيه ١٦ شركة يابانية معدات وأجهزة مختلفة لحماية المياه والهواء من التلوث بالغازات الصناعية . وتعرضي انشاء الخبراء معدات شركة «فيرون كوربوريشن» لقياس الضجيج وتأثيره على جسم الإنسان .

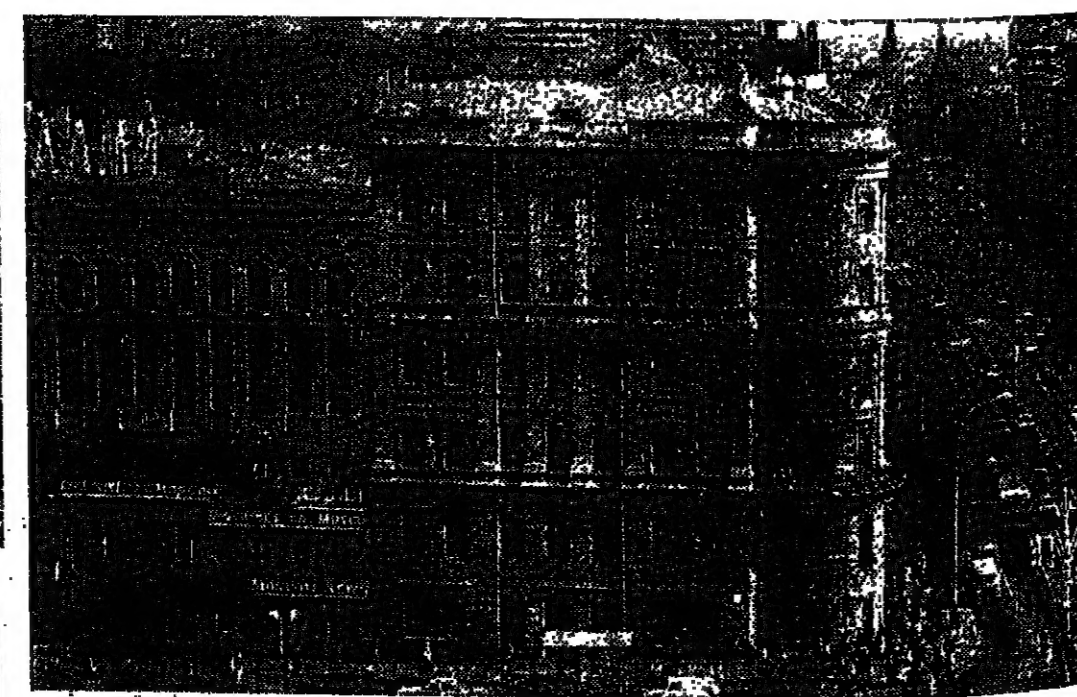
ترتبط موسكو بطول جوية مع ٢١٠ مدن في الاتحاد السوفيتي . ولقدت مطارات موسكو من شهر يونيو شهر أغسطس الضخامات لحوالي ٦ ملايين مسافر وتم في شهر أغسطس أكثر من ٣٦٠ رحلة إضافية إلى الشرق الأقصى والشمال الأقصى وسيبيريا وآسيا الوسطى وإلى المصايف الجنوبية .

في كل سنة تنع في عاصمة الدائرك جرزة مؤسسة سونينغ لا حسن موسيقى في العالم وقد منحت الجائزة في هذه السنة للمعلم السوفيتي المعروف



أن وقع تالان مؤسس مدينة موسكو ، صالحة في هذا الشأن ، وألانيا تطلنا إلى الأسماء لينا لا لينا من اسم عزيل غلينا و اسم لاديسلاي ليتين ، فمن شركة الدار التي يعمل فيها الآن «موسكوفيت» مجلس بلدية موسكو التي ليتين أكثر من مرة عليه أمام عبال وكلاسي العاصمة .

وعندما قابل المساء وينتهي التماس من معلم يمثل الشارع من جديد بالناس فيتوالد أعال موسكو إلى حنسا حيث يمشون إلى المصارع ودور السينما وإلى معارض الفنانين



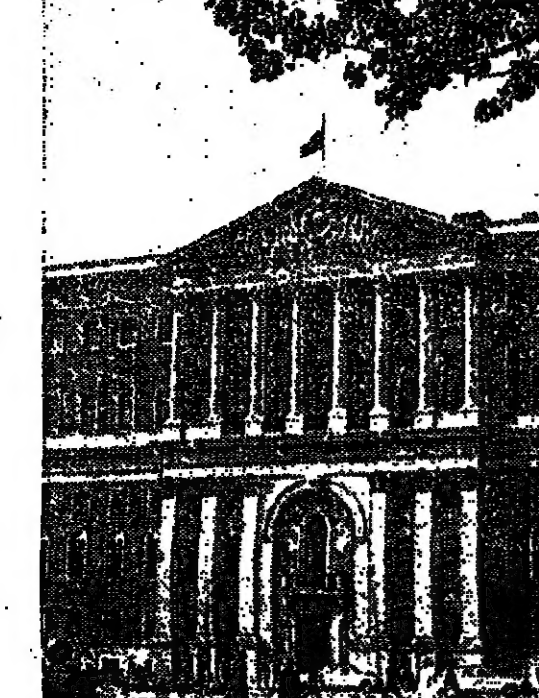
المشهوره للاحتفال بأعياد «مارش» و«موسكوفيت»-«كوساكوف» و«دودوين» و«سرين» و«ميرشالين» . وسنقل إلى موسكو في أواسط شهر أكتوبر الفرقة السوفياتية الدراماتية . كما ستقام حفلات الفرقة الدراماتية الفيلهارمونيا البينغراد وسقدم فرقة غيتا السوفياتية وفرقة موسيقية من

التي في النشلت الرئيسية الأكاديمية العلوم السوفيتية المعرفي الترفيه التقليدي للزهور والنباتات التجيلية ويقع العاملون في النشلت أمام مشيرى المدن مجوعة من النباتات التي يمكن أن تصبح زينة جديدة للمنتزهات . ويستمر العرض حتى آخر شهر سبتمبر .

يخبر في موسكو وفقا لفتحة التعاون الثقافي بين الاتحاد السوفيتي وجهورية مغتاريا الشعبية عرض اللام الرسوم المتحركة الهنغارية . وقد شاهد الجمهور الفيلم الطويل «الاراس باتوش» وبغض الاشرطة القصيرة .

انتمت ليلهارمونيا موسكو موسها الجديد ، فاعتد للمستعين ٩٠ برنامجا موسييا ، ويستمتع الجمهور بحفلات غيرة السازولين والسحجين وقادة الأوركسترا السوفيت ، وستقام حفلات برنامج «الأيام

هذا وقد زار الوفد النساء وجوده في موسكو خرج ليتين ووضع أكليلا من الزهور .



مركزا ثقافيا

35

